بسم الله الرحمن الرحيم

((إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون (٨٢) فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون (٨٣)))

صدق الله العظيم

سورة يس

(٨٢ – ٨٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

اشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة ب " اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لطلاب الصف الرابع العام " ، والمقدمة من الطالب انور تقي توفيق ، قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية / ابن رشد – جامعة بغداد ، وهي جزء من متطلبات نيل ماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية .

الأستاذ الدكتور

عبد الله خلف جعاطة الدليمي

بناء على التوصيات المتوافرة ، ارشح هذه الرسالة للمناقشة .

الأستاذ المساعد الدكتور

صفاء طارق حبيب

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

الإهداء

إلى

من سكنت حدقة العين

وسويداء القلب

ابنتي العزيزة

زينب

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير الخلق أجمعين محمد بن عبد الله ، وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه الغر الميامين ، وعلى تابعيهم بإحسان الى يوم الدين .

فبعد مسيرة البحث والدراسة ، وبعد نضوج هذا الجهد التواضع أتقدم بالشكر والتقدير لأستاذي الدكتور عبد الله الدليمي المشرف على الرسالة لما كان له من فضل في إخراجها ، واغناء فصولها .

ويسعدني الاعتراف بالفضل للدكتور سعد علي زاير الذي كان لملاحظاته القيمة وارائه السديدة دليلا على كل خطوة من خطوات البحث .

أود التعبير عن الشكر الكبير للأستاذ الدكتور حسن علي العزاوي – رئيس لجنة حلقة تدارس البحوث – ولأعضائها الأستاذ المساعد الدكتور عبد الرحمن عبد علي الهاشمي ، والدكتور سعد علي زاير ، والدكتور رحيم علي صالح ، فقد كان لهم الدور المؤثر في تكوين البحث .

واسجل شكري وتقديري الى الأستاذ المساعد الدكتور قصي محمد لطيف السامرائي، والدكتور ضياء عبد الله احمد لشدهما أزري في الدراسة والبحث .

واخيرا اقدم شكري الجزيل لكل من أبدى لي النصح ، ومد يد العون داعيا الباري عز وجل دوام الموفقية للجميع .

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لطلاب الصف الرابع العام

رسالة قدمها

أنور تقي توفيق

إلى

مجلس كلية التربية – ابن رشد في جامعة بغداد

وهي جزء من متطلبات نيل ماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عبد الله خلف جعاطة الدليمي

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- هدف البحث
- فرضية البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث :

مشكلة تدريس التعبير مشكلة تتضاءل بجانبها مشكلات تدريس اللغة العربية جميعها، ولا نعدو الحقيقة إذا قلنا أن في نفس كل منا شيئا او أشياء في تدريس التعبير . وقد اعتدنا حيال كل موقف تعليمي يحتاج الى دراسة وبحث وعلاج أن نسميه (مشكلة) واستنادا الى هذا يمكن تسمية تدريس التعبير مشكلة المشكلات .

إن مشكلة تدريس التعبير مشكلة قديمة مزمنة ، أدركها مدرسو اللغة العربية منذ أن جعل التعبير درسا في المدارس ، وتحدث عنها هؤلاء المدرسون ووارثوهم على تتابع الأجيال ، وتعاقب الزمن ، وما كان حديثهم إلا أنينا وشكوى ، ثم تخفت أصواتهم في صبر وتسليم بما كان ، ويأس مما ينبغي أن يكون . (ابراهيم ، ١٩٧٢ ، ص ١٦٩).

إن معظم الطلبة يبدون ضعافا في عملية التعبير ، مما يسبب مشكلة لها خطورتها بالنسبة الى عملية مهمة من عمليات الاتصال ، (مجاور ، ١٩٦٩ ، ص ٢٢٢) فتقول بنت الشاطئ : " قد يمضي التلميذ في الطريق التعليمي الى آخر الشوط فيتخرج في الجامعة وهو لا يستطيع أن يكتب خطابا بسيطا بلغة قومه " . (بنت الشاطئ ، ١٩٦٩ ، ص ٢٣) ودرس التعبير يعاني مشكلات محددة في الوطن العربي تمنعه من تحقيق أهدافه العامة والخاصة فمشكلة ضعف الطلبة في التعبير ليست مشكلة قطرية وانما مشكلة قومية تشعر بها الأقطار العربية كافة لان نتائج الاستبانة التي وزعتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٧٤ كشفت عن ضعف الطلبة الواضح في مراحل التعليم جميعا ، وفي عام ١٩٨٣ صدر كتاب في تونس عن المنظمة العربية نفسها بعنوان " التدريب الميداني لمعلمي التربية الإسلامية واللغة العربية ومدرسيها في التعليم العام في الوطن العربي " أكد ان اكثر من ٨٠ % من معلمي اللغة العربية ومدرسيها غير مناسبين لتدريسها لقصور في قدراتهم التعبيرية والتذوقية

والتلخيصية والهجائية والخطية ، فضلا عن قصور ثقافتهم العصرية ومناهج إعدادهم وعدم متابعة أعدادهم من قبل كلياتهم متابعة ميدانية . (كبة ، ٢٠٠١، ص ١٣)

ومما لاشك فيه ان التعبير يواجه مشكلات جمة في مدارسنا يمكن تلخيصها على النحو الآتي :

١- مشكلات تتعلق بالمدرس : فهناك من يدرس اللغة العربية وهو غير متخصص فيها ومنهم من لا يراعي الأسس النفسية و التربوية و اللغوية التي يستند إليها التعبير ولا يعده أساسيا في دروس اللغة العربية .

٢- مشكلات إدارية وتربوية : وتتضح في عدم تهيئة مدير المدرسة او المشرفين او المسؤولين في التعليم الخدمات والظروف الإدارية والفنية ،والأجواء الصفية المناسبة للتعبير في الدرس الصفي .

٣- مشكلات بيئية واجتماعية : وتعود في مجملها الى الأسرة التي لاتهتم بشراء الكتب والمجلات والقصص لأولادها بل تتنافس فيما بينها وبين الأسر الأخرى في شراء الكماليات وما الى ذلك من أمور . فضلا عن انتشار اللهجات العامية مما يعيق التعبير في خارج أسوار المدرسة . (توفيق واخرون ، ١٩٩١ ، ص ٨٥)

أظهرت دراسات عدة مشكلة الطلبة في التعبير اللغوي في مراحل الدراسة المختلفة على مستوى الوطن العربي ومنها دراسة مجاور في مصر عام ١٩٥٦ " أدوات الربط في اللغة العربية ومدى قدرة تلاميذ المرحلة الإعدادية على استعمالها " ، ودراسة الطعمة في العراق عام ١٩٦٨-١٩٦٩ " مشكلات تدريس اللغة العربية في مرحلة الدراسة الثانوية " ، ودراسة احمد في مصر عام ١٩٨٤ " اثر طريقة المواقف الوظيفية في تدريس التعبير التحريري " ، ودراسة الهاشمي في العراق عام ١٩٨٨ " مشكلات تدريس التعبير في المرحلة الإعدادية في العراق " تلك هي حقيقة لا يحس بها معلمو اللغة العربية فحسب وانما هناك شكوى من المشرفين على الشؤون الثقافية في خارج جدران المدارس والمعاهد والجامعات .

وتتجلى مظاهر هذه الشكوى أولا في الأخطاء المتعددة التي يرتكبها الناشئة في بعض مواقف النشاط اللغوي ، من قراءة وتعبير تحريري وشفوي . وفي الوقت الذي نلاحظ فيه ان المتعلمين في الأمم الأخرى يحافظون على سلامة لغتهم ، نجد في غالبية الأحيان انه ليس ثمة محافظة عليها في امتنا العربية حتى من بعض خريجي المعاهد والجامعات وممن تخصصوا في اللغة العربية أيضا ،إذ نجد في مجالات حياتنا الثقافية جميعها الأخطاء اللغوية في مقال ان كتب او قصة ان الفت ، او صحيفة يومية او نشرة إذاعية .

ولا تتجلى هذه المشكلة في الأخطاء اللغوية فحسب ، وانما تتجلى في القصور في عملية التعبير اللغوي ،فعندما يتقدم أحد ما الى دائرة او مؤسسة او وزارة يود طلبا معينا ويوعز إليه بكتابة مايوده تجد الارتباك باديا ، ويتضح هذا الارتباك اكثر في المناقشات او إلقاء الكلمات في المناسبات المختلفة،بحيث لا يتمكن أحدنا في الانطلاق في هذه المواقف بسهولة وعفوية . (السيد ، ص ١٧-١٨)

ولأهمية درس التعبير فقد تناولت أقلام الباحثين طرائق تدريسه بالتجريب والمناقشة ، ويحاول الباحث في هذه الدراسة تجريب كتابة التقارير القصيرة عند تدريس مادة الأدب والنصوص لتعرف أثرها في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الرابع العام .

أهمية البحث :

اللغة نظام عرفي مكون من رموز وعلامات يستثمرها الناس في اتصالهم ببعضهم ، وفي التعبير عن أفكارهم ، وهي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني ، وتدركها الأذن فتؤدي الى دلالات اصطلاحية معينة في المجتمع المعين . (فضل الله ، ١٩٩٨ ، ص ١٨) فكل تراث عقلي في نواحي العلم والمعرفة والفن والأدب تسجله اللغات وتحفظه ذخرا تتوارثه الأجيال المتعاقبة جيلا بعد جيل ... والمجتمع البشري يدين للغة بما هو عليه الآن من تعاون وتقدم في نظم حياته وحضارته وتفكيره وعلمه . ومما لاشك فيه ان لغة أي أمة مرآة لخصائصها العقلية ومميزاتها في الإدراك والوجدان والنزوع ، ومدى ثقافتها ، ومستوى تفكيرها ومنهجه، وتفسيرها لظواهر الكون وفهمها لما وراء الطبيعة .كل ذلك وما إليه ينبعث صداه في لغتها ، وخلاصة القول ان اللغة قياس حضاري دقيق يعكس خصائص المجتمع في عصر من العصور . (سمك ، ١٩٦٩ ، ص ١٨)

لقد كثر في ان اللغة من المقومات الأساسية لقومية أية أمة ، وإذا كان هذا القول يصدق على الأمم كلها فهو اكثر صدقا وواقعية على الأمة العربية ، فالصلة صحيحة ووثيقة بين اللغة العربية والقومية العربية نفسها . (التريداوي ، ١٩٨٠ ، ص ٧)

اللغة العربية لغة القرآن الكريم تميزت بخصائص كتبت لها الخلود منها : الإيجاز والقصر والترادف والاشتقاق ، وهي لغة استوعبت تفكير الأمة العربية والحضارة الإنسانية عبر الدهور والأجيال ، وقد احتوت عاملي الزمان والمكان لما تميزت به من خصائص فهي آصرة مهمة من أواصر القومية العربية شعت بنورها على الحضارة إذ بشرت بالإسلام ، وهي لغة أهل الجنة ، لذلك أصبحت العلاقة بين العربي ولغته علاقة صوفية فقد ذاب العربي في حب لغته كما تذوب الشموع في الأعراس حتى كدنا لا نميز بين شخصية العربي واللغة العربية . (كبة ، ٢٠٠١ ، ص ٩٧)

اللغة العربية لغة وعي ، ولغة شهادة ، وينبغي الحفاظ عليها سليمة بأي ثمن لأنها حفظت مخلفات الأمة وتراثها الإنساني في العلوم ،واستوعبت آثار العلماء والفلاسفة على مختلف قومياتهم ،فقد نقلت الكثير من المؤلفات الى العربية من اليونانية والفارسية والهندية والنبطية . (الحلي ، ب.ت ، ص ٣٦٤)

إن عالمية الدعوة الإسلامية وإنسانيتها تجعل من الضروري الاهتمام بتعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بها والناطقين بغيرها من العرب والمسلمين .فهي فضلا عن إنها اللغة الأم لما يربو على مائة وستين مليونا من المسلمين العرب ، فإنها اللغة المقدسة لما يربو على ألف مليون مسلم في أنحاء الأرض جميعها ، إنها لغة الكتاب العزيز ، وتلاوته وتدبر آياته أمر ضروري لكل مسلم ، والعربية – بطبيعة الحال – اقدر اللغات التي تعين المفكر والمتدبر على فهم كلام الله سبحانه وتعالى .

إن المسلمين يدركون الحقيقة الواضحة في ان لآيات الله ضلالا وإيحاءات ضاربة الجذور في أعماق اللغة العربية ، ولهذا يخاطب الحق سبحانه رسوله (صلى الله عليه وسلم) في القرآن فيقول : " نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين . بلسان عربي مبين " (سورة الشعراء : آية ١٩٢-١٩٤) ، ويقول أيضا : " ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل لعلهم يتذكرون . قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون " (سورة الزمر : آية ٢٧-٢٨) ، ويقول أيضا : " وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير " (سورة الشورى : آية ٧) . واستنادا الى ما تقدم فان تعلم اللغة العربية ليس مهما للناطقين بها فقط ، بل هو مهم للمسلمين جميعهم ، لان ترتيل القرآن الكريم وقراءته وتدبر آياته والعمل في ضوئها فرض على كل مسلم " ورتل القرآن ترتيلا " (سورة المزمل : آية ٣٥) .

وقد حث الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) على فصاحة اللسان والتمكن من اللغة فقال : " رحم الله امرءا اصلح من لسانه " (الافغاني ، ب.ت ، ص ٩) ، وكتب الخليفة

عمر بن الخطاب الى عامله أبي موسى الاشعري : " اما بعد فتفقهوا في السنة وتفقهوا في العربية ، وأعربوا القرآن فانه عربي " . (ابو صالح، ١٩٦٣ ، ص ٥)

ولتسهيل تدريس اللغة العربية في المدارس فقد توزعت على عدة فروع مثل القواعد والأدب والنصوص والإملاء والتعبير والقراءة والمحادثة ... وإذا كان الأساس الذي تستند إليه قطع المحفوظات هو تمكين الطلبة من استظهارها بعد فهمها،فان الأساس الذي تستند إليه النصوص الأدبية تمكين الطلبة من تذوقها تذوقا أدبيا يشتمل التعمق والإحاطة والنقد والتحليل والاستنباط والتأمل لمعرفة مواطن الجمال في الفكرة والخيال والعاطفة والأسلوب، واستنباط الخصائص والمميزات والتعليق لها ، والوقوف على العوامل المؤثرة والظروف الدافعة الموجبة ، والموازنة بين المتشابهات منها ، ولاجل ذلك كانت النصوص محور الدراسات الأدبية .

والأدب هو التعبير البليغ الذي يحقق المتعة واللذة الفنية بما فيه من جمال التصوير وروعة الخيال وسحر البيان ، ودقة المعنى ، واصابة الغرض . فهو فن من الفنون الرفيعة الجميلة ، يعتمد في إظهاره وفهمه التعبير واللغة ، ويثير في نفس سامعه او قارئه سرورا بقدر ما في الكلام ذاته من جمال وروعة . (الحريري ، ب.ت ، ص ١٣٧ – ١٦٨)

والنصوص في ابسط تعريفاتها مختارات من الشعر والنثر تقرأ إنشادا او إلقاء وتفهم ، وتتذوق ، وتحفظ – على الغالب – رعاية لجمال سبكها وبهاء أفكارها لحاجة إليها في الحياة ، واحتفاظا بها لأنها التراث الخالد . (الطاهر ، ١٩٦٩ ، ص ٦٠) وتمثل مسيرة هذا التراث وتطوره ، وتبين أشكاله المختلفة والمدى الذي وصل إليه في حقبة زمنية معينة وما طرأ عليه من خصائص تميزه في حقبة ما عن غيرها من الحقب ، ويمثل النص الأدبي رغبة لدى الإنسان في التكامل والاندماج الوجداني مع غيره . (توفيق ، ١٩٩١ ، ص ٦٩)

والنصوص قطع تختار من التراث الأدبي ، قد تكون شعرا او نثرا ، والفرق بينها وبين المحفوظات فرق في الدرجة وليس في النوع ،فهي تتضمن فكرة متكاملة تضم عدة أفكار مترابطة ، أطول نسبيا من المحفوظات واكثر وضوحا في جمالها الفني ، واعمق في موضوعاتها ، وتعد أساسا واضحا للتذوق الأدبي ، ومصدرا أكيدا لإصدار الأحكام الأدبية، ومرآة عاكسة لصفات أديب او ظروف مجتمع او حياة عصر من العصور .

إن درس النصوص الأدبية درس تعليمي فهو يعمل على زيادة مدركات المتعلم ، وتوسيع افقه الثقافي ، وزيادة صلته بمدرسته ومجتمعه وبلده ، ويثير المتعلم ويؤثر في عاطفته، ويدفع سلوكه ويجعل تصرفاته إيجابية بما يحقق مصالحه ومجتمعه . وفي الوقت نفسه هو درس لغوي إذ يسهم مع غيره من دروس اللغة العربية في إجادة النطق ،وسلامة الأداء ، وحسن الإلقاء ، ودقة فهم المسموع او المكتوب ،فضلا عن انه ينمي في المتعلمين الثروة اللغوية سواء في الألفاظ او التراكيب او المعاني ، ويربي فيهم ذوقا فنيا عالي المستوى، ويسهم في زيادة خبراتهم في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتاريخية . (فضل الله ، ١٩٩٨ ، ص ٢١١-٢١٢) إذ ان اللغة ضرورية للتعبير عن الأفكار ، فالألفاظ مفتاح التفكير ومن ثم فان اللغة تؤدي دورا أساسيا في تكوين المفاهيم والمدركات الكلية ، وفي أداء الكثير من العمليات العقلية كالتحليل والتعميم والتجريد ، والإدراك والحكم والاستنتاج .

ومن الوظائف الأساسية للغة في حياتنا الاجتماعية الاتصال اللغوي عن طريق التحدث والكتابة ، او عن طريق التعبير الشفوي والتحريري ، لذلك كان التعبير بمظهريه الشفوي والتحريري غاية دروس اللغة العربية لان كل ما يكسبه الطلبة من مهارات وقدرات في فروع اللغة الأخرى كالقراءة والقصص والمحفوظات والأناشيد والقواعد والإملاء وغيرها هو وسيلة لتحقيق هذه الغاية ، ومن هنا تتضح لنا أهمية فن التعبير بالنسبة الى فنون اللغة الأخرى . (الجمبلاطي ، ١٩٧٥ ، ص٢١٢)

إن التعبير هو المحصلة النهائية لمدى ما حصل عليه الطالب من فائدة في الفروع الأخرى المختلفة ، وهو البوتقة التي تصب فيها المهارات الإنسانية كلها ، ففيه يتضح حظ الطالب من النحو والبلاغة ،ومحفوظاته من النثر والشعر ، ومدى إفادته مما قرأ في دروس المطالعة الحرة او المقررة ،وبعبارة أخرى ان التعبير غاية والفروع الأخرى وسائل وجدت لتؤدي الى التعبير الجيد شفويا كان او تحريريا . (احمد ، ١٩٨٥ ، ص٣٤) لأننا عن طريقه نستطيع إدراك معنى البلاغة العربية وما فيها من جمال وروعة ونتحسس الكلمات وما تحتويه من طاقات فنية .

وقد يسأل سائل كيف نستطيع أن ننمي ملكة التعبير لدى الطلبة ؟ وكيف نجعلهم يتحسسون ما يحيط بهم،ويعبرون عما يختلج في نفوسهم من المشاعر والانفعالات بصورة صادقة ؟والجواب على ذلك يكمن في إيقاظ مشاعرهم الغافية وتنمية مواهبهم عن طريق عرض ما يمكن عرضه من القصص الجميلة والمقطوعات الأدبية التي تلائم مستوى تفكيرهم بوساطة إيقافهم على ما في هذه المقطوعات الفنية من تشبيهات رائعة وصور أدبية وخيال جميل ، تستطيع ان توصل الى الحقيقة . (اطيمش ، ١٩٥٨ ، ص ٢٨)

والتعبير من فروع اللغة العربية المهمة الجديرة بالاهتمام والعناية والتنمية ، ففيها تظهر مقدرة الفرد على أداء المعاني في قالب خلاب من الألفاظ . والعرب من الأمم المشهورة والمعروفة بشغفها وحبها بجمال التعبير ، وقد ظهر فيهم قديما وحديثا منشئون كبار كالإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) والجاحظ وطه حسين ...وغيرهم .

ويعد التعبير من أنماط النشاط اللغوي الكثيرة الانتشار وبدونه لا تتكون بين جماعات المجتمع صلات فعالة منتجة ، وهو جزء حيوي في حياة الناس ليس فقط بوصفه وسيلة من وسائل الاتصال بين الأفراد والجماعات،بل لانه عامل أساسي من عوامل جمع الناس وارتباطهم ، والوسيلة الاجتماعية التي يملكها الفرد في التحدث الى غيره لتحقيق مطلب او اكتساب معرفة . وهو أداة من أدوات التعلم والتعليم ، بل التحصيل الدراسي في كثير من

صوره يعتمد على هذا اللون من النشاط اللغوي ، وحل المشكلات الفردية والجماعية التي تتطلب تبادل الآراء وصراع الأفكار ترتكز الى هذا النشاط اللغوي ، فوظيفة التعبير بالنسبة الى الفرد تمكنه من التعبير عن نفسه وتمكنه كذلك من ان يزود نفسه بمقاييس الضبط الاجتماعي والقيم المساندة التي توجه السلوك والمعايير الاجتماعية التي تتحكم في تصرفاته . (مجاور ، ١٩٦٩ ، ص٢٢١)

لقد اتفقت آراء المربين على ان تنمية قدرة الطالب على التعبير والحديث الجيد الصحيح من الأغراض المهمة في تعلم اللغة ،فليس ثمة شيء يقتنيه المتعلم في حياته اثمن من تمكنه من لغته القومية واستطاعته ان يعبر عما في نفسه وان يقف على قدميه في مجاليها الفكري والثقافي . فالقدرة على الحديث والتفوق في التعبير أعلى منزلة من التفوق في سائر فروع اللغة الأخرى لأنها جميعها خدم له . (سمك ، ١٩٦٩ ، ص ٢٧٩)

ينقسم التعبير من حيث الموضوع على قسمين هما : التعبير الوظيفي ، والتعبير الإبداعي، وينقسم من حيث الأداء على قسمين أيضا هما : التعبير الشفوي ، والتعبير التحريري. فإذا كان الغرض من التعبير اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم فهذا يسمى بالتعبير الوظيفي مثل المحادثة ، والمناقشة ، وقص القصص ، والأخبار ، والقاء التعليمات ، وبث الإرشادات ، وعمل الإعلانات ، وكتابة الرسائل والمذكرات ، وعمل النشرات ...وغيرها . وإذا كان الغرض التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها الى الآخرين بطريقة إبداعية مشوقة ومثيرة فهذا هو التعبير الإبداعي مثل كتابة المقالات ، وتأليف القصص والتمثيليات ، والتراجم ، ونظم الشعر ...وغيرها .

وهذان النوعان من التعبير ضروريان لكل إنسان في المجتمع ، فالأول يساعد الإنسان في تحقيق حاجاته ومطالبه المادية والاجتماعية ، والثاني يمكنه من ان يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته . (مدكور ، ٢٠٠٠ ، ص ٨٥)

والاهتمام بنوعي التعبير الشفوي والتحريري ضروري لكل إنسان أيضا ، فكما ان التعبير الشفوي يمكن الفرد من الاتصال والتفاهم مع أبناء جنسه والتعبير عن أفكاره وخواطره وعواطفه ، فان التعبير التحريري يتطلب دقة عالية وانتباها اكثر من التعبير الشفوي . (الهاشمي ، ٢٠٠١ ، ص ١٩١)

واستنادا الى ما تقدم ارتأى الباحث تجريب كتابة التقارير القصيرة عند تدريس مادة الأدب والنصوص لتعرف أثرها في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العام الذي يقع في بداية المرحلة الإعدادية التي تعد من المراحل المهمة في تكوين شخصية الطالب وإظهار مواهبه لاسيما في مادة التعبير التي تفيده في الكتابة والتفوق في المواد جميعها .

ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

١- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم .
٢- أهمية التعبير ، فهو الغاية الأساسية من تدريس فروع اللغة العربية الأخرى .
٣- أهمية مادة الأدب والنصوص التي تزود الطالب بأنواع من الشعر العربي ، وألوان من النثر العربي ، وتنمي ثروته اللغوية .
٤- أهمية كتابة التقارير القصيرة التي تعلم الطالب كيفية تعلم الكتابة بالنسبة الى البحوث وما شابهها .
٥- أهمية المرحلة الإعدادية ، ولاسيما الصف الرابع العام ، فهو الصف الذي يضع الطالب بعد اجتيازه أمام مفترق طريق فيه اختياران هما : المسلك العلمي ، والمسلك الأدبي .
٦- إمكانية إفادة الجهات المختصة ذات العلاقة من النتائج التي سيتوصل اليها الباحث في دراسته .

هدف البحث :

يرمي البحث الحالي الى تعرف اثر التقارير القصيرة عند تدريس مادة الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العام .

فرضية البحث :

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية : " ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ، ٠) بين متوسط تحصيل الأداء التعبيري لطلاب الصف الرابع العام الذين يدرسون الأدب والنصوص مع كتابة التقارير القصيرة ، وبين متوسط تحصيل الأداء التعبيري لطلاب الصف الرابع العام الذين يدرسون الأدب والنصوص من غير كتابة التقارير القصيرة " .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي ب :

١- عدد من موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع العام للعام الدراسي ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ .

٢- التعبير التحريري فقط .

٣- مدرسة من المدارس الثانوية او الإعدادية النهارية في مدينة بغداد .

٤- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ .

تحديد المصطلحات :

التقارير القصيرة :

عرفها (Good) ١٩٨٥ بأنها " بذل الجهد في موضوع ما ، وجمع المسائل المتصلة به " (Good , 1985 , p : 294)

وعرفها (Kib) ١٩٨٥ بأنها " تنقيب منظم من اجل زيادة المعلومات او الفهم او الاثنين معا " . (Kib , 1988 , p : 134)

وعرفها أبو شيخة (١٩٩٩) بأنها " عرض لفظي ، عادة ما يكون مكتوبا وأحيانا يكون شفويا ، لظروف او أحداث او أحوال معينة تسود منظمة ما ، او عرض لنتائج بحث ، او دراسة لمشكلة محدودة وتقديم مقترحات تؤدي الى حل المشكلة " . (ابو شيخة، ١٩٩٩ ، ص ١٥)

وعرفها زيتون (٢٠٠١) بأنها " نوع من الأعمال التحريرية التي يعدها الطالب في أحد الموضوعات او المشكلات او القضايا (النظرية او الميدانية) بالاستعانة بالمراجع المتخصصة ونحوها من مصادر المعرفة الأخرى " . (زيتون ، ٢٠٠١ ، ص ٣٤)

التعريف الإجرائي :

يعرف الباحث التقارير القصيرة إجرائيا بالآتي :

(ما يكتبه الطلاب – عينة البحث – من ملخصات وافية لموضوعات الأدب والنصوص التي ستدرس في التجربة استنادا الى قواعد وأسس معينة توضح لهم قبل بدء عملية التدريس) .

الأدب :

الأدب لغة :

عرفه ابن منظور " هو الذي يتأدب فيه الأديب من الناس ، سمي أدبا لانه يؤدب الناس ويوجههم الى المحامد ، وينهاهم عن المقابح ، واصل الأدب : الدعاء ، والأدب : أدب النفس او الدرس " . (ابن منظور ، ١٩٦٨ ، ص ٢٠٠ – ٢٠١)

وعرفه الزبيدي " الأدب ملكة تعصم من قام بها عما يشينه ، والأدب : هو استعمال ما يحمد قولا وفعلا ، والأدب : حسن الأخلاق وفعل المكارم ، واطلاقه على علوم العربية مولد حدث في الإسلام " . (الزبيدي ، ١٩٦٢ ، ص ١٢)

وعرفه الفيروز ابادي " الظرف وحسن التداول ، أدب البلاد ايدابا : ملأها عدلا ، أدب البحر : كثرة ماءه " . (الفيروز ابادي ، ١٩٥٨ ، ص ٣٦)

الأدب اصطلاحا :

عرفه الابراشي (١٩٥٨) بأنه " المعنى الدقيق في اللفظ الأنيق ، يتخذه الأديب للتعبير عما يجيش بصدره من فكرة او خاطرة او عاطفة " . (الابراشي ، ١٩٥٨ ، ص ١٧٩)

وعرفه مجاور (١٩٦٩) بأنه " الإنتاج المبدع الخلاق الذي يصور فيه الأديب مشاعره وأحاسيسه نحو ما يشاهده من مظاهر الطبيعة ، وما يقع تحت حسه وبصره من صور الجمال " . (مجاور ، ١٩٦٩ ، ص ٤٣)

وعرفه يونس (١٩٨٧) بأنه " فن من الفنون الرفيعة تصاغ فيه المعاني في قوالب من اللغة ، وفيه جمال وفيه متعة ، وله سحر قوي في النفوس " . (يونس ، ١٩٨٧ ، ص ٣١٤)

وعرفه الدليمي (١٩٩٩) بأنه " الأعمال الأدبية التي يقصد بها التأثير في عواطف القراء او السامعين سواء أكانت تلك الأعمال شعرا ام نثرا " . (الدليمي ، ١٩٩٩ ، ص ١٥١)

النصوص :

النصوص لغة :

عرفها ابن منظور " النص : رفعك الشيء ، نص المتاع نصا : جعل بعضه على بعض، واصل النص : أقصى الشيء وغايته ، والنص : الإسناد الى الرئيس الأكبر ، والنص : التعيين على شيء ما ، ونص الأمر شدته " . (ابن منظور ، ١٩٦٨ ، ص ٣٦٦ – ٣٦٧)

وعرفها الفيروز ابادي " ونص ناقته : استخرج أقصى ما عندها من السير ، والشيء حركه ، وسير نص : رفيع ، ونص فلان : استقصى مسألته عن الشيء حتى استخرج ما عنده ، ونص العروسة أقعدها ، على المنصة العصفورة ، وبالضم (الخصلة) من الشعر ، او الشعر الذي يقع على وجهها من مقدم رأسها " . (الفيروز ابادي ، ١٩٥٨ ، ص ١٣٩ – ٣٢٠)

النصوص اصطلاحا :

عرفها الطاهر (١٩٦١) بأنها " مختارات من الشعر او النثر تقرأ إنشادا او القاءا وتفهم وتتذوق وتحفظ (عادة) رعاية لجمال سبكها ، وبهاء أفكارها لحاجة إليها في الحياة، واحتفاظا بها على أنها من التراث الخالد " . (الطاهر ، ١٩٦١ ، ص ١٥)

وعرفها الرحيم (١٩٦٤) بأنها " قطع من الإنتاج الأدبي الجيد ذات فكرة تامة او ذات عدة أفكار يكمل بعضها بعضا فيتكون منها إطار فكري تام لفكرة موحدة " .

(الرحيم ، ١٩٦٤ ، ص ٦٩)

وعرفها ظافر (١٩٨٤) بأنها " مختارات الشعر والنثر التي تظهر بهذا الاسم مع المرحلة المتوسطة وتستمر حتى نهاية الثانوية ، وتتنوع بين المقطوعة الشعرية ، والقصيدة ، والخطبة ، والمقالة ، والقصة ، والمسرحية " . (ظافر ، ١٩٨٤ ، ص ٢٦٤)

وعرفها خاطر (١٩٨٩) بأنها " وعاء التراث العربي قديمه وحديثه ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاب اللغوية والفكرية والتعبيرية والتذوقية " . (خاطر ، ١٩٨٩ ، ص ١٧٩)

وعرفها البجة (١٩٩٩) بأنها " قطع مختارة من التراث الأدبي القومي ، والعالمي نثره وشعره ، تمثل مسيرة هذا التراث ، وتظهر تطوره ، ويتوافر فيها حظ من الجمال الفني ، وقد تعرض على الطلبة فكرة متكاملة ، او عدة أفكار مترابطة ، وتزيد في طولها على المحفوظات ويمكن اتخاذها أساسا لتمرين الطلبة على التذوق الجمالي " . (البجة ، ١٩٩٩، ص ٧٥)

التعريف الإجرائي :

يعرف الباحث الأدب والنصوص إجرائيا بالآتي :

(مجموعة الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، والمختارة من كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع العام للعام الدراسي ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣)، وهذه الموضوعات هي :

- الأعشى .
- عمرو بن كلثوم .
- عنترة بن شداد .
- حاتم بن عبد الله الطائي .

- دريد بن الصمة .
- النثر (الأمثال) .
- الخطابة .
- الوصايا .
- القصص .

الأداء التعبيري :

عرفه الهاشمي (١٩٩٤) بأنه " الإنجاز اللغوي الكتابي عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عن الأفكار والمشاعر بأسلوب سليم ويقاس هذا الإنجاز وفقا لفقرات معيار معتمد في التصحيح " . (الهاشي ، ١٩٩٤ ، ص ٣٣)

وعرفه الراوي (١٩٩٥) بانه " ما ينجزه الطالب بصورة تحريرية للتعبير عن موضوع مطلوب ، يعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها في الاختبارات المتسلسلة " . (الراوي ، ١٩٩٥ ، ص ٣٢)

وعرفه زاير (١٩٩٧) بأنه " الإنجاز اللغوي الكتابي للطلبة في التعبير عن أفكارهم وأحاسيسهم في موضوع التعبير المختار،ويقاس هذا الإنجاز وفقا لمحكات تصحيح معتمدة ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات المتسلسلة " . (زاير ، ١٩٩٧ ، ص ٤٢)

وعرفه صالح (١٩٩٧) بأنه " الإنجاز اللغوي الكتابي للطلاب عند التعبير عن الموضوع المختار للإفصاح عن أفكارهم ومشاعرهم بأسلوب سليم ويقاس هذا الإنجاز وفقا لفقرات معيار التصحيح " . (صالح ، ١٩٩٧ ، ص ٢٤)

وعرفه التميمي (١٩٩٨) بأنه " إنجاز الطلبة اللغوي عند التعبير الكتابي عن الموضوع المختار للإفصاح عن الأفكار والأحاسيس بأسلوب مهاري سليم ، ويقاس هذا الإنجاز بحسب المحكات التصحيحية المعتمدة ، ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات المتسلسلة " . (التميمي ، ١٩٩٨ ، ص ٢٩)

وفي ضوء التعريفات السابقة التي يرى الباحث أنها اعتمدت كلها على تعريف الهاشمي ، فان الباحث سيعتمد تعريف الهاشمي في بحثه الحالي لموافقته ومتطلبات البحث وإجراءاته .

الصف الرابع العام :

هو أول صف من صفوف المرحلة الإعدادية بعد المرحلة المتوسطة ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتضم الصفوف : الرابعة ، والخامسة ، والسادسة .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

- جوانب نظرية

- دراسات سابقة

*دراسات عربية

* دراسات أجنبية

- مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة

- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

التعبير واللغة العربية :

ان عملية التعبير غاية تدريس فروع اللغة العربية ،بل غاية تدريس سائر المعارف والمواد الدراسية بأشكالها المختلفة . وإذا نظرنا الى فنون اللغة العربية من استماع ، وتحدث ، وقراءة ، وكتابة وجدنا ان التحدث والكتابة يدخلان في مجال التعبير،والاستماع والقراءة يتصلان بالتعبير اتصالا وثيقا . (الطاهر ، ١٩٩٠ ، ص ١٠٠)

ان اللغة العربية كل لا يتجزأ ، وما تقسيمها على فروع الا لتسهيل تدريسها لا لعزل كل فرع منها عن الفروع الأخرى ، إذ ينبغي في الأسلوب السليم ان يدخل شيء من مضمون

الفروع الأخرى في الفرع المدروس ، لذلك نرى ان بعض المربين يفضلون التدريس بالطريقة التكاملية ، إذ أنها تخدم التعبير في المقام الأول بوصفه المحصلة النهائية ، ففي دروس القراءة والنصوص يستنتج الطلبة الأفكار الرئيسة والفرعية ويؤدون عمليات التحليل والتركيب والاستنتاج ، واثراء الرصيد اللغوي ، فضلا عما يحفظون من نصوص واشعار تمكنهم من الاستشهاد في أثناء الكتابة .وفي دروس البلاغة يتمرسون على محاكاة النماذج البلاغية الحية ، فهي سبيل الى تذوق الجمال . وفي دروس القواعد يتمثل الطلبة المعلومات التاريخية ، والجغرافية ، والعقائدية ، والأخلاقية ، والعلمية وما الى ذلك من خلال الأمثلة والتمرينات مما يصب في التكوين المعرفي والفكري .

وتأتي أهمية التعبير من خلال ارتباطه بدور اللغة ،والتعبير بنوعيه الشفوي والكتابي ياتي في مقدمة الوسائل التي تحقق وظائف اللغة ، وفي نوعي التعبير يتعلم الانسان اللغة بما فيها من مهارات وخبرات تشكل حصيلته اللغوية والثقافية . (محمود ، ١٩٩٣ ، ص ٢)

ان الكتابة – بعد الكلام – هي الوسيلة العظمى للتعبير ، لان الكلمة المطبوعة أداة تمكن الجمهور من التحكم في الوقت ، بعدم خضوعه لسرعة الصوت بحيث يستطيع ان يرجع الى الوراء ويستطيع ان يسقط بعض الكلام ، وهنا يصدق قول الفيلسوف (برجسون) في " إن فن الكتابة هو أن ينسى الكاتب ان الكلمات عدته ومعنى ذلك ان كل كلمة يجب ان تعبر عن شيء ما ، ومعنى ذلك أيضا ان نستبعد الكلمات الغامضة والعبارات التي لا تؤدي الى معنى " . (شرف ، ١٩٩٠ ، ص ٢٣٨)

ويختص التعبير – محور هذه الدراسة – بدوره البارز في العملية التربوية ، انطلاقا من حاجة الفرد والمجتمع إليه في إنجاز كثير من الشؤون العامة والخاصة . فالإنسان يكتب لنفسه ولغيره ويستطيع الطلبة لاسيما في المرحلة الإعدادية ان يعالجوا الموضوعات النقدية والمعنوية ، كالاجتماعية والسياسية والاقتصادية والنفسية . (مدكور ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠٥) وينبغي في المرحلة الإعدادية التوسع في ربط التعبير بألوان النشاط اللغوي الذي يمارس في خارج

الصفوف ففي الميادين جميعها تدريب مثمر شائق للطلبة على ألوان التعبير وهم يقبلون عليه لان هذا التدريب يدفعهم الى مواقف حيوية .

ويؤدي التعبير التحريري دورا مهما في حياة الطالب ، إذ أن التعبير يلازم الطالب منذ دخوله المدرسة حتى نهاية حياته المدرسية ، ليضعه أمام طريقين : الدراسة المستمرة في الجامعة او المؤسسات الأخرى ، او الحياة العامة العملية ، وكل من هذين الطريقين به حاجة الى التعبير بنوعيه الوظيفي والإبداعي،فممارسة التعبير التحريري سليما وخاليا من الأخطاء يؤدي الى تنمية اللغة لدى الطالب ، ويذلل صعوبات تعلمها ويرغبه في التعامل معها ، فضلا عن ان من ينخرط في سلك الحياة فالتعبير ضروري بالنسبة إليه ،ليستطيع ان يترجم ما في فكره وبصورة سليمة ليتوصل الى المطلوب بشكل محدد وسليم . (محمود ، ١٩٩٣ ، ص ٤)

التعبير والأداء التعبيري :

التعبير مختص بتعبير الرؤيا ، وهو العابر من ظاهرها الى باطنها نحو قوله تعالى " ان كنتم للرؤيا تعبرون " (سورة يوسف : آية ٤٣) ، وهو أخص من التأويل ، فان التأويل يقال فيه وفي غيره . (البجة ، ١٩٩٩ ، ص ٢٨٤)

لقد وردت كلمة (عبر) في معناها اللغوي بمعنى " عبر عما في نفسه وعن فلان : أعرب وبين الكلام " ، (انيس ، ١٩٨٣ ، ص ٥٨) ومن هذا التعريف اللغوي تكاد تجمع عليه المعاجم كلها يتحدد مفهوم التعبير بأنه عملية إنتاج وإبداع أدبي ، تكون في عملية تفاعل فني تنتج عنها ما يكتبه الطالب من موضوعات مختلفة ، ويصف أحد الباحثين عملية

التعبير بأنها " عملية خروجهم –أي الطلبة– من ذواتهم والباس حد لغوي لآرائهم واختباراتهم ومعاناتهم ، وللأبعاد التي يطالعها فكرهم إذا ما دار حول موضوع معين " (صباح ، ١٩٩٥ ، ص ١٢٥) وهو بهذا القول يصف مشاعر الطلبة وعواطفهم ، وهو ما يسمى بالتعبير الشخصي عن النفس ، وعرض الطالب لخبراته وارائه وكذلك التعبير عما يتطلبه ويشعر بالحاجة إليه .

يستند التعبير الى ركنين أساسين تعتمد عليهما العملية الإنتاجية هما : " المضمون الذي يعبر الطالب عنه بأشكال مختلفة ، والشكل وهو العملية الإخراجية للموضوع " ، (مدكور ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠٦) وعلى هذا ينبغي الدمج بين جانبين لا يقل كل منهما أهمية عن الآخر ، الجانب الأول فكري والآخر لغوي .

مشكلة الأداء التعبيري (الكتابي) :

مشكلة التعبير مشكلة مستعصية تتضاءل أمامها المشكلات اللغوية جميعها ، على الرغم من الجهود المبذولة للسيطرة عليها قبل استفحال الخطر ، وليس من سبيل الى ذلك إلا ان نقف وقفة شجاعة مع أنفسنا محاسبين ومقومين ، وليكن من حقنا ان نطرح ما أثبتت التجارب عجزه وقصوره عن تحقيق الغاية ، ونأخذ بغيره في صورة من صور التجربة والاختبار . (شعراني ، ١٩٨١ ، ص ١٧١) وهنا يمكن وضع اليد على بعض جوانب المشكلة لعل في هذا الطرح إفادة في التوصل الى شيء من الحلول :

اولا : انصراف غالبية الطلبة عن التعبير ، ونفورهم منه ، وهي مسألة تكاد تتحول الى جانب نفسي مخيف ، فالطلبة تتنازعهم الرهبة والخوف ، والهروب من الكتابة ،وان كتبوا فهم بعيدون البعد كله عن الأصول السليمة لكتابة موضوع التعبير ، إذ انهم قد يلجأ ون الى من يكتب لهم او ينقلون من زملائهم او ينسخون من الكتب والمجلات بشكل مزري وهي ليست مسألة تخص قطرا عربيا معينا دون سواه ، فقد كشفت نتائج الاستبانة التي وزعتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٧٤ عن ضعف الطلبة الواضح في مراحل التعليم جميعها في التعبير ، وهذا أمر له انعكاسات سلبية خطيرة على نفسية المدرس. (احمد ، ١٩٨٥ ، ص ٣١٥)

ثانيا : لم ينل درس التعبير حظه أسوة بباقي فروع اللغة العربية من حيث وضع الخطط الدراسية وتسهيل تطبيقها من المدرس ، واصبح التعبير يخضع لاجتهادات المدرسين في إيصال الأفكار والمهارات (محمود ، ١٩٩٣ ، ص ٧٧)

ثالثا : ان لبعض المدرسين دورا مؤثرا في الضعف الذي انتاب الطلبة في الأداء التعبيري ،إذ نجدهم يهملون الكثير من الأساليب والإجراءات التربوية التي أكد التربويون فعاليتها في تدريب التعبير المتمثلة في توظيف الوسائل التعليمية ، وقد يكون المدرس عاملا مثبطا بعدم خلق الدافعية لدى طلابه ، وعدم إعطاء درس التعبير أي اعتبار ، وهذا يتمثل في تكوين فكرة لدى الطلبة بان درس التعبير هو مجرد فراغ ، او ما يؤديه في عملية التصويب الأخطاء يؤدي الى استهانة الطالب بالموضوع ، وهذا ما قد ينطبق على طريقة اختيار المدرس لموضوعات التعبير . (المنظمة العربية ، ١٩٧٤ ، ص ٣٢)

رابعا : لقد اصبح الصراع بين الفصحى والعامية مشكلة واقعية فالطالب يعيش تناقضا مستمرا لانه دارس في مدرسة وإنسان عادي في حياته اليومية ، فالفصحى هي لغة المدرسة والعامية هي لغة الشارع ، وقد عبر أحد الباحثين عن هذه الازدواجية بقوله " ليس غريبا ما يعاني أبناؤنا في المدارس والثانويات والجامعات من أمر هذا التقلب والحيرة بين الفصحى

والعامية ، ان العامية ليست لغة ، ولو استعمل مثل هذا الوصف أحيانا عند اللغويين المحدثين ، انها انحراف لغوي قد يكون طبيعيا ولكنه يظل انحرافا مهما في منطقيته او وضعيته او طبيعته " . (المنظمة العربية ، ١٩٩٠ ، ص ٣٩)

ويرى الباحث ان المشكلة تسير نحو الأسوأ عندما نجد مدرس اللغة العربية في المدرسة يتكلم بالعامية في أثناء التدريس ، فضلا عن باقي المدرسين في التخصصات الأخرى ، ولهذه الظاهرة أثرها المباشر في تفكير الطلبة ونتاجاتهم . زيادة على أمور فنية أخرى لها الأثر أيضا مثل كثرة عدد الطلبة في داخل الصف ، وقلة عدد حصص التعبير موازنة بالدروس الأخرى ، وعدم وجود الكتب الكافية والهادفة في مكتبات المدارس ، او فقدان المكتبات في غالبية الأحيان ولاسيما في المدارس الريفية .

التقارير القصيرة :

الكتابة والقدرة اللغوية :

إن الكتابة تعني إفراغ الأفكار على الورق ، ويرى الخبراء ان الكلام والكتابة حالتان للتعبير اللغوي الا انهما منفصلتان ، فالكلام هو وضع الأفكار في أصوات او تحويل الأفكار الى أصوات مسموعة ، في حين ان الكتابة هي رسم الأفكار على الورق من خلال تحويل الأفكار الى لغة مكتوبة . وتعد الكتابة ذات طبيعة اكثر تعقيدا في البناء والتركيب من الكلام او اللغة المسموعة ، الا انها اكثر وضوحا من الكلام ، ويقصد بالكلام هنا التعبير الشفوي

عن الأفكار او القدرة على النطق والتحدث ، ولذلك يمكن التسليم بأن مهارة التحدث منفصلة عن مهارة الكتابة . (الحارثي ، ١٩٩٩ ، ص ٢١)

هيكل التقارير القصيرة :

حددت الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع التقارير القصيرة شكلا او هيكلا للتقارير القصيرة ، وهي على ما يأتي :

١- الجزء التمهيدي للتقرير . ويحتوي على :

- غلاف التقرير .
- عنوان التقرير .
- حدود التقرير .
- محتويات التقرير .

٢- صلب الموضوع . ويتمثل في المقدمة ، ومناقشة الموضوعات ، وعرضها .

٣- المصادر التي اعتمد عليها الطالب .

٤- ملاحق التقرير . وتتمثل بالأشكال ، والرسوم ، والبيانات ، والصور ، وغير ذلك .

(التكريتي ، ٢٠٠١ ، ص ٤٧)

المهارات الفرعية لكتابة التقارير القصيرة :

لقد حددت بعض الدراسات السابقة المهارات الفرعية لكتابة التقارير القصيرة ، ووضعت قوائم بها ، ولكنها اتفقت على مهارات معينة ينبغي توافرها ، منها :

١- المقدمة ، وحسن كتابتها .

٢- المهارات المرتبطة بالمقدمة من حيث التنظيم المنطقي والتسلسل .

٣-كتابة الفقرات .

٤-القدرة على التلخيص .

(التكريتي ، ٢٠٠١ ، ص ٤٧)

دراسات سابقة :

أولا : دراسات عربية :

١- دراسة التكريتي (٢٠٠١)

رمت هذه الدراسة تعرف اثر استعمال التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ . ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة عشوائيا ثانوية المنهل

للبنات التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ الثانية لتكون ميدانا لتطبيق تجربتها،ومن هذه المدرسة اختارت شعبتين لتمثلان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، واختارت تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي لمجمعتين (تجريبية وضابطة) ، وكان عدد طالبات المجموعة التجريبية (٤٥) طالبة درست التاريخ باستعمال التقارير القصيرة في حين كان عدد طالبات المجموعة الضابطة (٤٥) طالبة أيضا لكنها درست التاريخ بالطريقة التقليدية .

وكافأت الباحثة بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة إحصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في المتغيرات الآتية : العمر الزمني ، والذكاء ، والمعرفة السابقة ، ودرجة التحصيل النهائية لمادة التاريخ للصف الأول المتوسط . واستعمال مربع كاي في متغير التحصيل الدراسي للآباء والأمهات،فظهر انه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في المتغيرات المذكورة آنفا .

واعدت الباحثة اختبارا تحصيليا تكون من (٥٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد في ضوء الأهداف السلوكية التي صاغتها لموضوعات المادة العلمية التي درستها في أثناء التجربة تمثلت بالفصلين الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط ، وقد اتسم الاختبار بالصدق والثبات .

وقد أظهرت نتائج الدراسة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ، ٠) بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست التاريخ باستعمال التقارير القصيرة .

وفي ضوء نتائج البحث أكدت الباحثة على ضرورة استعمال التقارير القصيرة عند تدريس مادة التاريخ ، وضرورة تعريف المدرسين والمدرسات بخطوات كتابة التقارير القصيرة والمهارات الفرعية المرتبطة بها .

٢- دراسة الكعبي (٢٠٠٢)

رمت هذه الدراسة الى تعرف اثر استعمال التقارير القصيرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية .

اختار الباحث تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي لبحثه يعتمد مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد حدد إعدادية الكرخ للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد /الكرخ الأولى مكانا لإجراء تجربته ، وكانت تضم ثلاث شعب للصف الرابع العام اختار منها الباحث شعبتين بشكل عشوائي لتمثلان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وبلغ عدد طالبات المجموعتين (٦٠) طالبة موزعات بالتساوي على المجموعتين .

درست المجموعة التجريبية مادة الجغرافية باستعمال التقارير القصيرة ،في حين درست طالبات المجموعة الضابطة المادة نفسها بالطريقة التقليدية . وقد كافأ الباحث بين طالبات المجموعتين إحصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في المتغيرات الآتية : العمر الزمني ، والذكاء ، والدرجة النهائية في مادة الجغرافية في الصف الثالث المتوسط ، ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية .

واظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ، ٠) في تنمية التفكير الناقد بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن باستعمال التقارير القصيرة .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة استعمال التقارير القصيرة في تدريس مادة الجغرافية لما لها من مكانة في تنمية التفكير الناقد ،والاهتمام الجدي بموضوع التقارير القصيرة وتدريب مدرسي مادة الجغرافية ومدرساتها سواء أكانوا في مرحلة الإعداد ام في الدورات التدريبية التي تجرى لهم في أثناء الخدمة على كيفية استعمال التقارير القصيرة في التدريس واسسها وهيكليتها ومهاراتها .

ثانيا : دراسات أجنبية :

١- دراسة روبرت – Robert – (١٩٨٣)

رمت هذه الدراسة الى إعطاء الطلاب خبرة بنائية في مجال كتابة التقرير ، وما يضمه من (استعمال المصادر ، والبحث عن الموضوع في المكتبات ، وجمع المعلومات) .

ان هذه الدراسة اهتمت بالخطوات والمهارات الفرعية التي ينبغي ان يمتلكها الطلاب عند كتابة التقارير القصيرة ، ومن النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي :

- تحديد موضوع التقرير ، وجمع المعلومات التي تغطي الموضوع ، والربط بين المعلومات والموضوعات ، والملاحظات التي تكتب على البطاقات ، وكتابة المسودة الخاصة بالتقرير ، ومراجعة الهوامش ، وكتابة النسخة النهائية للتقرير .
- تحديد المهارات التي ينبغي ان يمتلكها الطلاب عند كتابة التقارير القصيرة وهي (القدرة على تنظيم المعلومات ، وترتيب المعلومات ، والتعامل مع المصادر ، واستنتاج المعلومات والحقائق ، وتقييم هذه المعلومات ، والقدرة على التاليف) .

٢- دراسة ابلي – Apple – (١٩٨٦)

رمت هذه الدراسة الى تدريب الطلاب على كتابة التقارير القصيرة وعلاقتها بالتحصيل . واجريت في إحدى المدارس الأمريكية في ولاية (نيو جرسي) لمدة ستة أسابيع ، وتوصلت الى النتائج الآتية :

- ان غالبية الطلاب يبدون انهم يعرفون العناصر الرئيسة لعمليات الكتابة ، ومنها كتابة التقارير القصيرة (الخطوات الأساسية لها) .
- ان معظم الطلاب يستطيعون التعبير عن وجهات نظرهم .
- قسم من الطلاب أدوا عمليات الكتابة بشكل جيد .
- المجموعة التي كتبت التقارير القصيرة في غضون ستة أسابيع كان لديهم مستوى أعلى في التحصيل من الطلاب الذين لم يكتبوا التقارير القصيرة .
- أثبتت هذه الدراسة ان كتابة التقارير القصيرة وعمليات الكتابة المختلفة تساعد على زيادة التحصيل الدراسي .
- أثبتت هذه الدراسة ان هناك علاقة بين التحصيل الدراسي وبين عمليات الكتابة المختلفة سواء أكانت تقارير او بحوث او رسائل او مقالات .

٣- دراسة ديوس – Dewees – (١٩٨٧)

رمت هذه الدراسة الى تعرف مهارات كتابة التقارير القصيرة لدى طلاب المرحلة المتوسطة أثرها في التحصيل . واجريت في الولايات المتحدة الأمريكية في ولاية (تكساس) ، واختار الباحث عشوائيا مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، بلغ عدد أفراد كل مجموعة (٢٣) طالبا ، واجري التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين في متغيري (التحصيل ، والعمر الزمني) .

درس الباحث طلاب المجموعة التجريبية أسس كتابة التقارير القصيرة والخطوات التي ينبغي ان يمر بها الطلاب عند كتابة هذه التقارير وذلك لمدة ستة أسابيع ، في حين تلقى طلاب المجموعة الضابطة معلومات عن التقارير القصيرة بطريقة عشوائية غير منظمة .

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان المجموعة التجريبية حصلت على درجات في المهارات البحثية والتحصيل الدراسي أعلى من درجات المجموعة الضابطة واكدت الدراسة وجود علاقة بين التقارير القصيرة والتحصيل الدراسي .

٤- دراسة جرنت – Grant – (١٩٨٩)

رمت هذه الدراسة الى تعرف أهمية كتابة التقارير القصيرة في الدراسات الاجتماعية وبعض الكتابات الأخرى . وقد حددت هذه الدراسة الخطوات والمهارات التي تحصل بها العمليات الكتابية المختلفة ، وتناولت الجزء الخاص بكتابة التقارير القصيرة وأهميتها في الدراسات الاجتماعية . ومن النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي :

- كتابة التقارير القصيرة لها أهميتها الكبيرة في الدراسات الاجتماعية ، وقد حددت الخطوات التي تستند إليها هذه الكتابة .
- اختيار الموضوعات المناسبة لعمل التقرير .
- إعداد قائمة بالمراجع والمصادر التي يرجع إليها الطالب .
- حصر المادة العلمية .
- تنظيم الملاحظات وتدوينها .
- عمل مسودة أولية بعملية كتابة التقرير (هيكل التقرير) .
- كتابة النسخة النهائية .

ان هذه الدراسة حددت أنواع أخرى من العمليات الكتابية في مجال تدريس المواد الاجتماعية مثل كتابة النثر وهو عبارة عن وصف للرحلات التعليمية او منطقة تاريخية او جغرافية او رحلة بحرية عبر النهر ، والهدف منها تدريب الطلاب على القدرة الكتابية من خلال الدراسات الاجتماعية .

واكدت الدراسة أهمية أنواع الكتابة المختلفة في الدراسات الاجتماعية ومنها (التقارير ، والبحوث ، والرسائل ، وكتابة النثر) ، الا انها دراسة وصفية لا تتعدى تحديد الخطوات والمهارات التي تستند إليها هذه العمليات الكتابية .

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

من خلال العرض البسيط للدراسات السابق يستطيع الباحث ان يستخرج قسما من المؤشرات والدلالات هي :

١- إن قسما من الدراسات السابقة اعتمدت عملية الوصف لكتابة التقارير القصيرة أي انها دارسات اتبعت المنهج الوصفي مثل دراستي (روبرت ١٩٨٣) و (جرنت ١٩٨٩) اذ حددت خطوات كتابة التقارير القصيرة وهيكليتها والمهارات

المرتبطة بها . واتبع القسم الاخر المنهج التجريبي مثل دراسة (التكريتي ٢٠٠١) و دراسة (الكعبي ٢٠٠٢) ودراسة (ابلي ١٩٨٦) ودراسة (ديوس ١٩٨٧) .

٢- اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها ، إذ سعت دراسة (التكريتي ٢٠٠١) الى تعرف اثر استعمال التقارير القصيرة في تحصيل مادة التاريخ ، وسعت دراسة (الكعبي ٢٠٠٢) الى تعرف اثر استعمال التفكير الناقد ، وسعت دراسة (روبرت ١٩٨٣) الى اعطاء الطلاب خبرة بنائية في كتابة التقارير القصيرة ، وسعت دراسة (ابلي ١٩٨٦) الى تدريب الطلاب على كتابة التقارير القصيرة وتعرف علاقة ذلك بالتحصيل ، وسعت دراسة (ديوس ١٩٨٧) الى تعرف مهارات كتابة التقارير القصيرة لدى الطلاب واثرها في التحصيل ،في حين سعت دراسة (جرنت ١٩٨٩) الى تعرف أهمية كتابة التقارير القصيرة .

٣- اختلفت الدراسات السابقة في أحجام عيناتها ، وهذا أمر تحدده طبيعة الدراسات وأهدافها وظروفها ، فقد تراوحت بين (٩٠) فردا على ما في دراسة (التكريتي ٢٠٠١) ، وبين (٤٦) فردا على ما في دراسة (ديوس ١٩٨٧) .

٤- توزعت الدراسات السابقة في تطبيقها على مرحلتين دراسيتين هما : المتوسطة والإعدادية ، فقد طبقت دراسة (التكريتي ٢٠٠١) ودراسة (ديوس ١٩٨٧) في المرحلة المتوسطة ، في طبقت دراسة (الكعبي ٢٠٠٢) في المرحلة الاعدادية ، ولم تذكر الدراسات الأخرى المراحل الدراسية التي طبقت فيها .

٥- ذكر قسم من الباحثين في الدراسات السابقة إجراءات التكافؤ الإحصائي بين أفراد العينة ، فقد كافأت دراسة (التكريتي ٢٠٠١) بين أفراد عينتها في : العمر الزمني ، والذكاء ، والمعرفة السابقة ، ودرجات التحصيل النهائية في مادة التاريخ للعام الدراسي السابق . وكافأت دراسة (الكعبي ٢٠٠٢) بين أفراد العينة في متغيرات :

العمر الزمني ، والذكاء ، والدرجات النهائية في مادة الجغرافية للعام الدراسي السابق . في حين كافأت دراسة (ديوس ١٩٨٧) بين أفراد عينتها في متغيري : التحصيل ، والعمر الزمني . ولم تذكر الدراسات الأخرى إجراءات التكافؤ الإحصائي وهذا لايعني انها لم تجري التكافؤ الإحصائي لانه من المتطلبات المهمة في البحوث التربوية ، لاسيما التجريبية ، والسبب ان الدراسات السابقة عبارة عن ملخصات حصل عليها الباحث من الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث .

٦- اختلفت الدراسات السابقة في المدة الزمنية التي استغرقتها التجربة ،فقد تراوحت بين فصل دراسي كامل على ما في دراستي (التكريتي ٢٠٠١) و (الكعبي ٢٠٠٢) ، وبين ستة أسابيع على ما في دراستي (ابلي ١٩٨٦) و (ديوس ١٩٨٧) .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في أمور متعددة وجوانب مهمة ساعدته في تسهيل الطريق أمامه لاكمال متطلبات بحثه الحالي وإجراءاته ، من اهمها :

١- إبراز مشكلة البحث الحالي .

٢- بيان أهمية البحث الحالي والحاجة إليه .

٣- تحديد أسس كتابة التقارير القصيرة وخطواتها :

- اختيار الموضوع .
- إعداد قائمة بالمصادر .

- ترتيب المعلومات .
- كتابة النسخة النهائية .

٤- تحديد هيكل التقارير القصيرة .

٥- تحديد المهارات الفرعية المرتبطة بالتقارير القصيرة .

٦- تحديد طرائق تقويم كتابة التقارير القصيرة .

٧- تحليل البيانات التي توصل إليها الباحث في دراسته الحالية من خلال الاطلاع على الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

للتثبت من هدف البحث وفرضيته ، كان على الباحث :

١- أن يحدد التصميم التجريبي المناسب لبحثه .

٢- أن يختار عينة لتجربة بحثه من طلاب الصف الرابع العام من المدارس الإعدادية والثانوية في بغداد .

٣- أن يكافئ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائيا في بعض المتغيرات.

٤- أن يحاول ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي يعتقد أنها تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها .

٥- أن يحدد المادة العلمية التي ستدرس في أثناء التجربة .

٦- أن يصوغ الأهداف السلوكية التي يراد تحقيقها عند إنهاء تدريس المادة العلمية المحددة في التجربة .

٧- أن يعد الخطط التدريسية الملائمة لكل موضوع من الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة .

٨- أن يعد أداة لقياس الأداء التعبيري لدى الطلاب – عينة البحث – .

٩- أن يوضح الخطوات التي سيطبق في ضوئها التجربة .

١٠- أن يحدد الوسائل الإحصائية الملائمة لمتطلبات البحث وإجراءاته وتحليل نتائجه.

أولا / التصميم التجريبي :

إن اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي على الباحث تنفيذها ، لان الاختيار السليم يضمن للباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة ، وعلى ظروف العينة . وينبغي الاعتراف من البداية أن البحوث التربوية لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط ، لان توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة . (الزوبعي،١٩٦٨،ص٥٨)

ونتيجة لما سبق تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذت فيها من إجراءات بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية . (داود ، ١٩٩٠،ص ٢٥٠) لذلك اعتمد الباحث تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي ملائما لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على الشكل الآتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	التقارير القصيرة	الأداء التعبيري
الضابطة	----------	الأداء التعبيري

يقصد بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل (كتابة التقارير القصيرة) ، وبالمجموعة الضابطة : المجموعة التي لا يتعرض أفرادها للمتغير المستقل (كتابة التقارير القصيرة) . في حين يقصد بالأداء التعبيري : المتغير التابع الذي يقاس بوساطة كتابة موضوع تعبيري تحريري موحد لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة .

ثانيا / مجتمع البحث وعينته :

من متطلبات البحث الحالي اختيار إحدى المدارس الثانوية أو الإعدادية في مدينة بغداد ومن مدارس البنين فقط على ان لا يقل عدد شعب الصف الرابع العام فيها عن شعبتين ، ولما كان من الصعب على الباحث اختيار هذه المدرسة عشوائيا من بين المدارس الثانوية والإعدادية جميعها في بغداد ، فقد عمد الى استعمال الأسلوب الطبقي العشوائي في اختيار المدارس ، وقد اختيرت عشوائيا المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الأولى من بين المديريات العامة الأربع لتربية بغداد وهي :

- المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الأولى .
- المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية .
- المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الأولى .
- المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثانية .

بعدها زار الباحث قسم التخطيط التربوي / شعبة الإحصاء في المديرية المختارة ، فوجد ان القسم المذكور قسم مدارس المديرية على سبع وحدات هي :

١- وحدة الكرخ / الناحية (المركز) .
٢- وحدة الكرخ / الناحية (المنصور) .
٣- وحدة الكاظمية / الناحية (المركز) .
٤- وحدة الكاظمية / الناحية (ذات السلاسل) .
٥- وحدة الكاظمية / الناحية (التاجي) .
٦- وحدة ابي غريب / الناحية (المركز) .
٧- وحدة ابي غريب / الناحية (النصر والسلام) .

وبطريق عشوائية اختيرت وحدة واحدة فكانت وحدة الكاظمية / الناحية (المركز) ومنها اختيرت عشوائيا إعدادية الكاظمية للبنين لتكون عينة للبحث الحالي وإجراء التجربة فيها ، والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

المدارس الثانوية والإعدادية للبنين التابعة لوحدة الكاظمية / الناحية (المركز)

ت	اسم المدرسة	موقع المدرسة	عدد الشعب
١	ثانوية ابي العلاء المعري	الكاظمية / دور الضباط	٢
٢	اعدادية الكاظمية للبنين	الكاظمية / باب الدروازة	٣
٣	ثانوية العطيفية للبنين	الكاظمية / ساحة عبد المحسن الكاظمي	٤

وقبل البدء بالتدريس زار الباحث المدرسة المختارة – إعدادية الكاظمية للبنين – ومعه كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الأولى لتسهيل مهمته فيها (الملحق ١) ، ووجد انها تضم ثلاث شعب للصف الرابع العام للعام الدراسي ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ هي (أ – ب – ج) ، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض أفرادها الى كتابة التقارير القصيرة عند تدريس مادة الأدب والنصوص ، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية (الاستقرائية) .

بلغ عدد طلاب الشعبتين (٨٢) طالبا بواقع (٤٠) طالبا في شعبة (أ) ، و (٤٢) طالبا في شعبة (ب) ، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (٦) طلاب ،

اصبح عدد أفراد العينة النهائي (٧٦) طالبا ، بواقع (٣٨) طالبا في المجموعة التجريبية و (٣٨) طالبا في المجموعة الضابطة . والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٤٠	٢	٣٨
الضابطة	ب	٤٢	٤	٣٨
المجموع		٨٢	٦	٧٦

إن سبب استبعاد الطلاب الراسبين اعتقاد الباحث بأنهم يمتلكون خبرات سابقة عن الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، وهذه الخبرات قد تؤثر في دقة نتائج البحث او في السلامة الداخلية للتجربة ، وهذا ما جعل الباحث يستبعدهم من النتائج فقط ، إذ أبقى عليهم في داخل الصف حفاظا على النظام المدرسي .

ثالثا / تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ أفراد مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من إن أفراد العينة من منطقة سكنية واحدة ، ويدرسون في مدرسة واحدة ، ومن الجنس نفسه ، وهذه المتغيرات هي :

١- العمر الزمني للطلاب محسوبا بالأشهر (الملحق ٢) .
٢- التحصيل الدراسي للآباء .
٣- التحصيل الدراسي للأمهات .
٤- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ (الملحق ٣) .
٥- درجات اختبار المعلومات السابقة في مادة الأدب والنصوص . (الملحق ٤).
٦- درجات اختبار القدرة اللغوية . (الملحق ٥) .

وقد حصل الباحث على البيانات عن المتغيرات المذكورة آنفا – عدا المتغيرين الخامس والسادس – من البطاقة المدرسية وسجل درجات المدرسة بالتعاون مع إدارة المدرسة ، في حين حصل على بيانات المتغير الخامس من خلال تطبيق اختبار أعده بنفسه لهذا الغرض ، وحصل على بيانات المتغير السادس بعد تطبيق اختبار القدرة اللغوية الذي أعدته (رمزية الغريب) ، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث :

١- العمر الزمني محسوبا بالأشهر :

بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٨٥،٢٢) شهرا ، وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٨٨،٧٢) شهرا . وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١،٠٨٥) اصغر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٩) ، وبدرجة حرية (٧٤) . وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني . والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوبا بالأشهر

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	١٨٥،٢٢	١٧،٢	٢٩٥،٧٤	٧٤	١،٠٨٥	١،٩٩	ليس بذي دلالة
الضابطة	٣٨	١٨٨،٧٢	٦،٣٢	٣٩،٨٢				

٢- التحصيل الدراسي للاب :

يبدو من الجدول (٤) إن مجموعتي لبحث متكافئتان إحصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للاب ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، إن قيمة (كا٢) المحسوبة (١،٧٢) اصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٩،٤٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، وبدرجة حرية (٤) .

الجدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

التحصيل	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكلوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة ٠،٠٥
المجموعة								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	١٢	٨	٧	٤	٧	٤	١،٧٢	٩،٤٩	ليس بذي دلالة
الضابطة	٣٨	١٠	٦	٥	٦	١١				

٣- التحصيل الدراسي للأمهات :

يبدو من الجدول (٥) إن مجموعتي لبحث متكافئتان إحصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للام ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، إن قيمة (كا٢) المحسوبة (٠،٢١٧) اصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٩،٤٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، وبدرجة حرية (٤) .

الجدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

التحصيل	حجم العينة	تقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكلوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة ٠،٠٥
المجموعة								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	١٢	٦	٤	١٠	٦	٤	٠،٢١٧	٤،٤٩	ليس بذي دلالة
الضابطة	٣٨	١٢	٥	٦	١١	٤				

٤- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي في الصف الثالث المتوسط :

بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٦٧،٤٢٢) درجة ، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٦٥،٨١٦) درجة . وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٥٧٧) اصغر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٩) ، وبدرجة حرية (٧٤) . وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق . والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لدرجات العام السابق لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	٦٧،٤٢٢	١٠،٠٦٨	١٠١،٣٤٥	٧٤	٠،٥٧٧	١،٩٩	ليس بذي دلالة
الضابطة	٣٨	٦٥،٨١٦	١٤،٠٥٣	١٩٧،٤٥٩				

٥- درجات اختبار المعلومات السابقة :

اعد الباحث اختبارا في المعلومات السابقة يتكون من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد في مادة الأدب والنصوص وطبقه على طلاب مجموعتي البحث قبل بدء التجربة .

وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار (٤٤٧ ، ١٤) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٣٩٤ ، ١٥) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ، ٠) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٨٤٨ ، ٠) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٩ ، ١) ، وبدرجة حرية (٧٤) ، وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائيا في اختبار المعلومات السابقة . والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	١٤،٤٤٧	٥،٠٦٦	٢٥،٦٦٤	٧٤	٠،٨٤٨	١،٩٩	ليس بذي دلالة
الضابطة	٣٨	١٥،٣٩٤	٤،٧٢٦	٢٢،٣٣٥				

٦- درجات اختبار القدرة اللغوية :

طبق الباحث اختبار القدرة اللغوية – إعداد رمزية الغريب – الجزء الخامس منه المتعلق بفهم المعاني على طلاب مجموعتي البحث (الملحق ٦) . فبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٢١ ، ٩) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٨٩٤ ، ٨) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ، ٠) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣٦١ ، ٠) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٩ ، ١) ، وبدرجة حرية (٧٤) ، وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائيا في اختبار القدرة اللغوية . والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	٩،٢١	٣،٨٧٨	١٤،٣٧٦	٧٤	٠،٣٦١	١،٩٩	ليس بذي دلالة
الضابطة	٣٨	٨،٨٩٤	٣،٧٩١	١٥،٠٣٨				

رابعا / ضبط المتغيرات الدخيلة :

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الإجراءات ، وفي كثرة استعمالات المتخصصين في هذا المجال المنهج التجريبي إلا انهم يدركون الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها ، او ضبطها ، لان الظواهر السلوكية غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك . (همام ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠٣-٢٠٤)

وزيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث ، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها :

أ-**الاندثار التجريبي** : ويقصد به الأثر المتولد عن ترك عدد من الطلاب الخاضعين للتجريب أو انقطاعهم عن الدوام مما يترتب على هذا تأثير في النتائج ، (الزوبعي،١٩٦٨، ص٦١-٦٢) ولم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها الى ترك او انقطاع او انتقال أحد أفرادها من صف الى آخر او من المدرسة واليها ، عدا بعض حالات الغياب الفردية التي كانت تتعرض لها مجموعتا البحث بنسب ضئيلة، وبشكل يكاد يكون متساوي .

ب- **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة** : يقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء تطبيق التجربة مثل الكوارث ، والفيضانات ، والزلازل ، والأعاصير والحوادث الأخرى كالحروب ، والاضطرابات وغيرها مما يعرقل سير التجربة، ولم تتعرض التجربة في البحث الحالي الى أي ظرف طارئ او حادث يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل ، لذا يمكن القول بان اثر هذا العامل أمكن تفاديه .

ج- **الفروق في اختيار العينة** : حاول الباحث – قدر المستطاع – تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث وذلك بالاختيار العشوائي للعينة ، ومن خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في ستة متغيرات يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع ، فضلا عن تجانس طلاب المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية الى حد كبير لانتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة .

د- **أداة القياس** : استعملت أداة موحدة لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث وهي (الكتابة في موضوع تعبيري موحد) وتصحيحه على وفق محكات التصحيح التي وضعها الهاشمي سنة ١٩٩٤ (الملحق ٧) لقياس الأداء التعبيري .

هـ- اثر الإجراءات التجريبية :

١- **سرية البحث** : حرص على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

٢- **الوسائل التعليمية** : كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطلاب مجموعتي البحث مثل السبورات والطباشير الملون والعادي والكتاب المقرر تدريسه .

٣- **مدة التجربة** : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث إذ بدأت يوم السبت الموافق ٨ /٩/ ٢٠٠٢ ، وأنهيت يوم السبت الموافق ١١ / ١/٢٠٠٣ .

٤- المدرس : فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، فقد درس الباحث نفسه طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وهذا يضفي على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ، لان إفراد مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد

النتائج الى المتغير المستقل فقد تعزى الى تمكن أحد المدرسين من المادة اكثر من الآخر او الى صفاته الشخصية او الى غير ذلك من العوامل .

٥- **توزيع الحصص** : حصلت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث ، إذ كان الباحث يدرس أربعة دروس أسبوعيا بواقع درسين لكل مجموعة ، على وفق منهج وزارة التربية لفروع اللغة العربية للصف الرابع العام ، إذ اتفق الباحث مع إدارة المدرسة ومدرس اللغة العربية في المدرسة على تنظيم جدول توزيع الدروس بحيث تكون مادة الأدب والنصوص يومي السبت والاثنين . والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

توزيع دروس مادة الأدب والنصوص على طلاب مجموعتي البحث

اليوم	الساعة ٨ صباحا	الساعة ٥٠ ، ٨ صباحا
السبت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الاثنين	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية

٦-**بناية المدرسة** : طبقت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفين متجاورين ، ومتشابهين من حيث المساحة وعدد الشبابيك والمقاعد .

خامسا / تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء التجربة وهي : تسعة موضوعات من موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع العام للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣ ، وهي :

الموضوع الأول / الأعشى .
الموضوع الثاني / عمرو بن كلثوم .
الموضوع الثالث / عنترة بن شداد .
الموضوع الرابع / حاتم الطائي .
الموضوع الخامس / دريد بن الصمة .
الموضوع السادس / النثر (الامثال) .
الموضوع السابع / الخطابة .
الموضوع الثامن / الوصايا .
الموضوع التاسع / القصص .

سادسا / صياغة الأهداف السلوكية :

تعد صياغة الأهداف السلوكية لأي برنامج الخطوة الأساس في بنائه ، لأنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة ، والعمل على تنظيمها ، واختيار الطرائق والأساليب التدريسية والأدوات والوسائل والأنشطة المناسبة ، وتمثل المعيار الأساس في تقويم العملية التعليمية . (مقلد ، ١٩٨٦ ، ص ١٤٠ – ١٤١)

وتساعد صياغة الأهداف السلوكية المدرس على تحديد ظروف التعلم المناسبة لمختلف المهمات التي ينبغي على المتعلم تعلمها ، وهذا يعني ان مسؤولية المدرس اكبر من مجرد وصف العمل التربوي او صياغة الأهداف في عبارات سلوكية فهي تضم أيضا تصنيف الأهداف المصاغة على الفئات السلوكية التي تنتمي إليها . (ابو حطب ، ١٩٩٦، ص ١٠٦) وإذا تحقق ذلك تصبح رؤية المعالم التدريسية واضحة ، وخطواتها معروفة ، وان هذا الوضوح ضمان لتوجيه عملية التعلم والتعليم بطريقة علمية وإنسانية لتحقيق التربية الحقة . (الدريج ، ١٩٩٤ ، ص ٦٢ – ٦٤)

وصاغ الباحث (١٢٥) هدفا سلوكيا معتمدا على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الستة في تصنيف بلوم (التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) .

وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم النفسية وعدد من مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية . (الملحق ٨)

وبعد تحليل استجابات الخبراء البالغ عددهم (١٠) خبراء عدلت بعض الأهداف ، وحذفت (٧) أهداف لم تبلغ نسبة الاتفاق التي اعتمدها الباحث وهي (٨٠ %) من موافقة الخبراء ، أي قبلت الأهداف التي اتفق عليها (٨) خبراء فاكثر من المجموع الكلي للخبراء . وبذلك اصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (١١٨) هدفا سلوكيا

الملحق (٩) ، بواقع (٥٦) هدفا سلوكيا لمستوى التذكر ، و (١٧) هدفا سلوكيا لمستوى الفهم ، و (١٥) هدفا سلوكيا لمستوى التطبيق ، و (١١) هدفا سلوكيا لمستوى التحليل ، و (١٠) أهداف سلوكية لمستوى التركيب ، و (٩) أهداف سلوكية لمستوى التقويم . والجدول (١٠) يوضح ذلك .

الجدول (١٠)

عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي لموضوعات التجربة

الموضوع	الأهداف السلوكية						المجموع
	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
الأعشى	٤	١	٢	٢	١	١	١١
عمرو بن كلثوم	٤	٣	١	٢	١	١	١٢
عنترة بن شداد	٦	٢	٢	–	١	١	١٢
حاتم الطائي	٥	٣	١	٢	٢	٢	١٥
دريد بن الصمة	٥	٣	١	٢	١	١	١٣
النثر (الامثال)	١١	–	١	–	–	–	١٢
الخطابة	٨	٣	٥	١	٢	٢	٢١
الوصايا	٥	١	١	١	١	١	١٠
القصص	٨	١	١	١	١	–	١٢
المجموع	٥٦	١٧	١٥	١١	١٠	٩	١١٨

سابعا / إعداد الخطط التدريسية :

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها . (الامين ، ١٩٩٢ ، ص ١٣٣) ولما كان من إعداد الخطط التدريسية يعد واحدا من متطلبات التدريس الناجح فقد اعد الباحث خططا تدريسية لموضوعات الأدب والنصوص التي ستدرس في التجربة ،في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة ، وعلى وفق الطريقة التقليدية مع كتابة التقارير القصيرة بالنسبة الى طلاب المجموعة التجريبية ، ومن دون كتابة التقارير القصيرة بالنسبة الى طلاب المجموعة الضابطة . وقد عرض الباحث نموذجا من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها (الملحق ٨)لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ (الملحق ١٠) .

ثامنا / أداة البحث :

اعد الباحث استبانة ضمت خمسة موضوعات تعبيرية (الملحق ١١) ، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين (الملحق ٨) لاختيار واحد منها ليكون الموضوع التعبيري الذي يكتب فيه طلاب مجموعتي البحث في نهاية التجربة من اجل قياس الأداء التعبيري لديهم . فوقع الاختيار على الموضوع الآتي : (الكتاب واحة خضراء تتألق في ظلالها الحكمة والمعرفة) .

وقد اعتمد الباحث في عملية تصحيح الموضوع على محكات تصحيح الهاشمي التي بناها عام ١٩٩٤ (الملحق ٩) ، وقد اعتمد الباحث هذه المحكات للأسباب الآتية :

١- ان المحكات حديثة نسبيا فقد بنيت عام ١٩٩٤ .
٢- انها استعملت في كثير من الدراسات السابقة التي تناولت الأداء التعبيري .
٣- بنيت من اجل قياس الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية .
٤- تتسم بالصدق والثبات .
٥- موافقة بعض الخبراء والمتخصصين بطرائق تدريس اللغة العربية على استعمالها لأغراض البحث الحالي .

تاسعا / تطبيق التجربة :

اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي :

١- باشر الباحث بتطبيق التجربة على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة يوم السبت الموافق ٨ / ٩ / ٢٠٠٢ بتدريس حصتين أسبوعيا لكل مجموعة ، واستمر التدريس طوال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ ، إذ أنهيت التجربة يوم السبت الموافق ١١ / ١ / ٢٠٠٣ .

٢- وضح الباحث في اليوم الأول من تطبيق التجربة ، وقبل التدريس الفعلي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة أسلوب تقويم موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع العام ، ووضح لطلاب المجموعة التجريبية فضلا عما سبق كيفية استعمال التقارير القصيرة ، وكيفية كتابتها وتنظيمها ، وطالبهم بتقديم تقارير أسبوعية عن الموضوعات التي سوف تدرس في التجربة .

٣- درس الباحث المجموعتين التجريبية والضابطة على وفق الطريقة التقليدية مستندا على الخطط التدريسية التي وضعها بنفسه .

٤- كتب طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة الموضوع التعبيري المختار في وقت واحد (الساعة التاسعة والنصف صباحا) يوم السبت الموافق ١١ / ١ / ٢٠٠٣ . وبعد الكتابة صحح الباحث أوراق الطلبة على وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث (محكات تصحيح الهاشمي) .

عاشرا / الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه :

١- الاختبار التائي t- test لعينتين مستقلتين :

لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي لعدد من المتغيرات ، وفي تحليل النتائج النهائية .

$$ت = \frac{س_{١} - س_{٢}}{\sqrt{\frac{ع_{١}}{ن_{١}} + \frac{ع_{٢}}{ن_{٢}}}}$$

إذ ان :

س = المتوسط الحسابي

ع = التباين

ن = عدد أفراد العينة

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٠)

٢- مربع كاي (كا٢) :

لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات .

$$ك = \frac{(ن - ق)^{٢}}{ق}$$

إذ ان :

ن = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٩٣)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

بعد كتابة طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الموضوع التعبيري المختار ، صححت الأوراق ووضعت الدرجات (الملحق ١٢) ، فأظهرت النتائج أن متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٧٠،٢١) درجة ، في حين بلغ متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة الضابطة (٦٢،٨٩٤) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٢،٣٩٨) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٩) ، وبدرجة حرية (٧٤) . مما يدل على وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) ، ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية . والجدول (١١) يوضح ذلك .

الجدول (١١)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في الاداء التعبيري

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	٧٠،٢١	١٤،٠١	١٩٦،٥٣	٧٤	٢،٣٩٨	١،٩٩	الفرق دال إحصائيا
الضابطة	٣٨	٦٢،٨٩٤	١٢،٧٠	١٦١،٣٤				

تفسير النتيجة :

يمكن أن يعزى سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الأداء التعبيري إلى سبب واحد أو اكثر من الأسباب الآتية :

١- ان تدريب الطلاب على كتابة التقارير القصيرة أدى الى فهمهم للمواد المدروسة وثبت المعلومات ورسخها في أذهانهم ، ومن ثم زاد في أدائهم التعبيري .

٢- ان كتابة التقارير القصيرة أدى الى ازدياد ميول الطلاب في الاطلاع الخارجي والبحث مما اكسبهم القراءة الفاحصة وتنظيم المعلومات والأفكار والمناقشة ، وبالنتيجة زيادة أدائهم التعبيري .

٣- اتبع الباحث خطوات معينة عند كتابة التقارير القصيرة مما ولد لدى الطلاب الرغبة المتدرجة ، وحفز أفكارهم وأثارها للتوصل الى الفرضيات المقنعة المسندة بالأدلة والشواهد مما زاد من أدائهم التعبيري .

٤- ان كتابة التقارير القصيرة دفع الطلاب الى التخيل وترك المجال أمامهم رحبا في التعبير عما يجول في أفكارهم مما أدى الى تنمية الجرأة الأدبية لديهم والشجاعة في إبداء الآراء .

الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

١- إن كتابة التقارير القصيرة يتطلب مهارات تفكيرية عليا .

٢- إن كتابة التقارير القصيرة ساعدت الطلاب على فهم واضح لموضوعات الأدب والنصوص .

٣- ان كتابة التقارير القصيرة تؤدي الى زيادة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العام .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

١- اعتماد أسلوب التقارير القصيرة عند تدريس مادة الأدب والنصوص لطلاب الصف الرابع العام .

٢- تضمين مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها المقررة على طلبة كليات التربية (أقسام اللغة العربية) أسس كتابة التقارير القصيرة وخطواتها .

٣- اطلاع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على خطوات تدريس كتابة التقارير القصيرة ، وأسسها ،وكيفية الإعداد لها ، لانهم اعدوا إعدادا جامعيا لم يعن بها ، وذلك من خلال الدورات أو الندوات التربوية أو النشرات الخاصة بمدرسي المرحلة الثانوية ومدرساتها .

٤- اهتمام المشرفين التربويين المتخصصين باللغة العربية وتدريسها بالتقارير القصيرة وخطواتها ومهاراتها وبيان اوجه الإفادة منها .

المقترحات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث قي بحثه الحالي يقترح مايأتي :

١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع أخرى من فروع اللغة العربية .
٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطالبات ، أو على الطلاب والطالبات معا.
٣- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى مثل المرحلة المتوسطة .
٤- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة غير الأداء التعبيري مثل التحصيل ، او التفكير الناقد ، او الاتجاه نحو المادة .

المصادر

١- الابراشي محمد عطية ، *الطرق الخاصة في التربية لتعليم اللغة العربية والدين* ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٨ .

٢- ابراهيم ، عبد العليم . *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية* . ط٥ ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٠ .

٣- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري . *لسان العرب* ، المجلد الاول ، بيروت ، ١٩٦٨ .

٥- ابو حطب ، فؤاد . *علم النفس التربوي* ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤ .

٦- ابو شيخة ، نادر احمد . *كتابة التقارير* ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان ، ١٩٩٩ .

٧- ابو صالح ، محمد . *المدخل الى العربية* ، مكتبة الشرق ، حلب ، ١٩٦٣ .

٨- احمد ، محمد عبد القادر . *طرق تعليم التعبير* ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، ١٩٨٥ .

٩- اطيمش ، حامد جويد . *الطريقة التدريسية* ، ط١ ، مكتبة بيروت ، ١٩٥٨ .

١٠- الامين ، شاكر محمود ، واخرون . *اصول تدريس المواد الاجتماعية* ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٢ .

١١- انيس ، ابراهيم ، واخرون . *المعجم الوسيط* ، ج ٢ ، ط٢ ، مطابع دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٣ .

١٢- البجة ، عبد الفتاح حسن . *اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة* ، ط١ ، دار عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٩٩ .

١٣- بنت الشاطيء ، عائشة عبد الرحمن . *لغتنا والحياة* ، مطبعة الجيلاوي ، مصر ، ١٩٦٩ .

١٤- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . *الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس* ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ .

١٥- التريداوي ، محمد . *دراسات في اللغة والادب* . ج ١ ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٠ .

١٦- التكريتي ، سحر سعيد صالح . " *اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ* " ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، ٢٠٠١ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

١٧- التميمي ، ضياء عبد الله احمد . " *اثر تعرف طلبة المرحلة المتوسطة المهارات الكتابية عند تدريس المطالعة في الاداء التعبيري* " ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، ١٩٩٨ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

١٨- توفيق ، عماد ، واخرون . *اساليب تدريس اللغة العربية* ، ط١ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، الاردن ، ١٩٩١ .

١٩- الجمبلاطي ، علي ، وأبو الفتوح التو انسي . *الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية* ، ط٢ ، القاهرة ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، ١٩٧٥ .

٢٠- الحارثي ، ابراهيم احمد مسلم . *تعليم التفكير* ، الرياض ، ١٩٩٩ .

٢١- الحريري ، حسن ، ومحمد صالح سمك . *الطرق الخاصة في تدريس اللغة العربية والدين* ، دار مصر للطباعة ، ب. ت .

٢٢- الحلي ، احمد حقي . *اللغة العربية والوعي القومي* ، بحوث الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية ، ب.ت .

٢٣- خاطر ، محمود رشدي وآخرون . *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة* ، ط٤ ، ١٩٨٩ .

٢٤- الخولي ، محمد علي . *المهارات الدراسية* ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان، ٢٠٠١ .

٢٥- داود ، عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحمن . *مناهج البحث التربوي* ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ .

٢٦- الدليمي ، كامل محمود نجم ، وطه علي حسين . *طرائق تدريس اللغة العربية* ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٩ .

٢٧- الدريج ، محمد . *تحليل العملية التعليمية* ، ط١ ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٩٨٤ .

٢٨- الراوي ، احمد بحر هويدي . " اثر استخدام الرسوم في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الاول المتوسط " ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، ١٩٩٥ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٢٩- الرحيم ، احمد حسن . *اصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية* ، ط١ ، مطبعة النجف الاشرف ، ١٩٦٤ .

٣٠- رمضان ، الطاهر ، واخرون . *دليل معلم اللغة العربية للمرحلة الثانوية* ، ط٢ ، البحرين، ١٩٩٠ .

٣١- زاير ، سعد علي . " *اثر طريقتي التعبير الحر والموجه في الاداء التعبيري لطالبات المرحلة الاعدادية* " ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، ١٩٩٧ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٣٢- الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني . *تاج العروس* ، تحقيق علي هلالي ، ج ٢ ، مطبعة الكويت ، ١٩٦٢ .

٣٣- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ، ومحمد احمد الغنام . *مناهج البحث في التربية* ، ج٢، بغداد ، مطبعة العاني ، ١٩٦٨ .

٣٤- زيتون ، حسن . *تصميم التدريس – رؤية منظومية –* ، ج ٢ ، ط١ ، عالم الكتب، ٢٠٠١ .

٣٥- سمك ، محمد صالح . *فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية* ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٩ .

٣٦- السيد ، محمود احمد . *في قضايا اللغة العربية* ، الكويت ، وكالة المطبوعات ، د- ت .

٣٧- شرف ، عبد العزيز . *اللغة الاعلامية* ، ط١ ، دار الجبل للطباعة ، بيروت ، ١٩٩٠.

٣٨- شعراني ، امان كبارة . *تعليم اللغة العربية في مدارس بيروت الرسمية* ، ط١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨١ .

٣٩- صالح ، رحيم علي . *" اثر الموضوعات الوظيفية والابداعية في الاداء التعبيري لطلاب المرحلة المتوسطة "* ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، ١٩٩٧ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٤٠ – صباح ، انطوان . *دراسات في اللغة العربية الفصحى وطرق تعلمها* ، ط١ ، دار الفكر اللبناني ، بيروت ، ١٩٩٥ .

٤١- الطاهر ، علي جواد ، واخرون . *الادب والنصوص* ، ج ١ ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٦١ .

٤٢- الطاهر ، علي جواد . *تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية* ، مطبعة النعمان ، النجف الاشرف ، ١٩٦٩ .

٤٣- الطشاتي ، عبد الرزاق الصالحين . *طرق التدريس العامة* ، ط١ ، منشورات عمر المختار ، ليبيا ، البيضاء ، ١٩٩٨ .

٤٤- الطعمة ، صالح جواد . *مشكلات تدريس اللغة العربية في مرحلة الدراسة الثانوية* ، عرض وتحليل لاراء مدرسي اللغة العربية ، بغداد ، ١٩٧١ .

٤١- ظافر ، محمد اسماعيل ، ويوسف الحمادي . *التدريس في اللغة العربية* ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، ١٩٨٤ .

٤٥- فضل الله ، محمد رجب . *الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية* ، ط١، مصر ، ١٩٨٨ .

٤٦- الفيروز ابادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب . *القاموس المحيط* ، ج١ ، بيروت ، دار الفكر ، ١٩٨٣ .

٤٧- كبة ، نجاح هادي . *في طرائق تدريس اللغة العربية* ، المجمع العلمي ، دائرة علوم اللغة العربية ج ٤ ، بغداد ، ٢٠٠١ .

٤٨- الكعبي ، بلاسم كحيط حسن . " *اثر استخدام التقارير القصيرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية* " ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، ٢٠٠٢ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٤٩- مجاور ، محمد صلاح الدين علي . *تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية – اسسه وتطبيقاته* - ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٩ .

٥٠- محمود ، لطيفة محمد . " *دراسة تقويمية لواقع تعليم التعبير الكتابي بدولة البحرين* " ، جامعة البحرين ، كلية التربية ، ١٩٩٣ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٥١- مدكور ،علي احمد . *تدريس فنون اللغة العربية* ، ط١ ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٨٤ .

٥٢- مقلد ، محمد محمود ."كيف تصوغ هدفا سلوكيا ؟ " ، تطبيق في مجال اللغة العربية، *رسالة التربية* ، سلطنة عمان ، ١٩٨٦ .

٥٣- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . " *اجتماع خبراء متخصصين في اللغة العربية لتحديد مشكلات تدريسها في التعليم العام بالبلاد العربية وترتيب اولوياتها وخطط بحثها* ، عمان ، ١٩٧٤ .

٥٤- ----------. *من قضايا اللغة العربية المعاصرة* ، تونس ، ١٩٩٠ .

٥٥- الهاشمي ، عابد توفيق . *الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية* ، بغداد مطبعة الإرشاد ، ١٩٧٢ .

٥٦- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي . " *مشكلات تدريس التعبير في المرحلة الاعدادية في العراق* " ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، ١٩٨٨ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٥٧- ---------- . "*اثر اساليب التصحيح في الاداء التعبيري لطالبات المرحلة الاعدادية* " ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، ١٩٩٤ . (اطروحة دكتوراه غير منشورة)

٥٨- ----------. *مشكلات ضعف الطلبة في التعبير اللغوي – الاسباب والعلاج* ، دار العلوم للغة العربية ، العراق ، ٢٠٠١ .

٥٩- همام ، طلعت . *سين وجيم في علم النفس التربوي* ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، دار عمان ، الاردن ، ١٩٨٤ .

٦٠- يونس ، فتحي علي ، واخرون . *اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية* ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨١ .

61- Apple Arther N . & Others : The writing report cord . writing achievement in American School . National Assessment of Education . 1986 .

62- Dewees Kris .B . The effect of teaching library skills using the pooh step by . Gude for writing the report paper.

63- Grant . Dorthy . and Others . To days elementary social harbert raw . London . by . 1989 .

64-Good . V . C . Dictionary of education u. a. Mc . grow hill . 1985 .

65- Kib . Kissock . Curriculum planing for social studies teaching . New York , john wiley & sons . 1988 ,

66- Robert . and Others . Controlled report writing project teacher resources and utilities booklet wajine control school districy . 1983 .

الملاحق

الملحق (١)

كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الاولى

الملحق (٢)

الأعمار الزمنية لطلاب مجموعتي البحث محسوبة بالأشهر

المجموعة التجريبية						المجموعة الضابطة					
ت	العمر	ت	العمر			ت	العمر	ت	العمر		
١	١٨٠	٢١	١٨٨			١	١٨٦	٢١	١٨٨		
٢	١٨٤	٢٢	١٨٣			٢	١٨١	٢٢	١٩٤		
٣	١٨٨	٢٣	١٨٧			٣	١٩٠	٢٣	١٨٩		
٤	١٩٢	٢٤	١٩١			٤	١٩٦	٢٤	١٨٤		
٥	١٨٢	٢٥	١٩٥			٥	١٨١	٢٥	١٩٥		
٦	١٩٦	٢٦	١٨٧			٦	١٩١	٢٦	٢٠٢		
٧	١٨١	٢٧	١٨٨			٧	١٨٧	٢٧	١٨٨		
٨	١٨٥	٢٨	١٩٠			٨	١٨٢	٢٨	١٩٠		
٩	١٨٩	٢٩	١٨٤			٩	٢٠٠	٢٩	١٨٥		
١٠	١٩٣	٣٠	١٨٨			١٠	١٨١	٣٠	١٨٦		
١١	١٨٨	٣١	١٨٨			١١	٢٠٢	٣١	١٨٧		
١٢	١٨٥	٣٢	١٨٩			١٢	١٨٨	٣٢	١٨٨		
١٣	١٨٤	٣٣	١٩٠			١٣	١٨٨	٣٣	١٩٠		
١٤	١٨٥	٣٤	١٨٧			١٤	١٨٢	٣٤	٢٠٠		
١٥	١٨٢	٣٥	٢٠٠			١٥	١٩٢	٣٥	١٨٨		
١٦	١٨٦	٣٦	١٨٠			١٦	١٨٣	٣٦	١٨١		
١٧	١٩٠	٣٧	٢٠٢			١٧	١٨٨	٣٧	١٨٠		
١٨	١٩٤	٣٨	١٨٨			١٨	١٩٣	٣٨	١٨٠		
١٩	١٨٥					١٩	٢٠١				
٢٠	١٨٤					٢٠	١٨٤				

الملحق (٣)

درجات العام الدراسي السابق لطلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية

المجموعة التجريبية						المجموعة الضابطة					
ت	الدرجة	ت	الدرجة			ت	الدرجة	ت	الدرجة		
١	٩٠	٢١	٦٠			١	٥٢	٢١	٦٥		
٢	٥١	٢٢	٧٦			٢	٨٦	٢٢	٦٥		
٣	٨١	٢٣	٧٠			٣	٧٢	٢٣	٨٤		
٤	٨٥	٢٤	٧١			٤	٩١	٢٤	٧٧		
٥	٨٠	٢٥	٧٢			٥	٦٦	٢٥	٦١		
٦	٦٢	٢٦	٧٥			٦	٥٥	٢٦	٧١		
٧	٥٥	٢٧	٦٠			٧	٥٦	٢٧	٦٥		
٨	٧٢	٢٨	٦٥			٨	٦٣	٢٨	٥١		
٩	٧١	٢٩	٥٠			٩	٨١	٢٩	٦٥		
١٠	٥٥	٣٠	٦٥			١٠	٨٢	٣٠	٦٨		
١١	٧٠	٣١	٦٥			١١	٦٥	٣١	٧٤		
١٢	٧١	٣٢	٥٢			١٢	٧٢	٣٢	٥٠		
١٣	٧٠	٣٣	٦٧			١٣	٧١	٣٣	٧٢		
١٤	٧٤	٣٤	٥٤			١٤	٥٠	٣٤	٥٢		
١٥	٦٦	٣٥	٥٥			١٥	٧٧	٣٥	٦١		
١٦	٥٠	٣٦	٦٨			١٦	٧٥	٣٦	٧١		
١٧	٦٨	٣٧	٧١			١٧	٧١	٣٧	٨٠		
١٨	٨٢	٣٨	٦٢			١٨	٥٨	٣٨	٦١		
١٩	٦٨					١٩	٧٠				
٢٠	٨٣					٢٠	٦٥				

الملحق (٤)

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة

المجموعة التجريبية						المجموعة الضابطة					
ت	الدرجة	ت	الدرجة			ت	الدرجة	ت	الدرجة		
١	٨	٢١				١	٧	٢١	١٩		
٢	١٢	٢٢	١١			٢	١١	٢٢	٢٠		
٣	٢٠	٢٣	١٨			٣	١٦	٢٣	١٠		
٤	١٦	٢٤	٩			٤	١٩	٢٤	٢٣		
٥	١١	٢٥	١٥			٥	٩	٢٥	١٣		
٦	٧	٢٦	٦			٦	٢١	٢٦	١٨		
٧	١٧	٢٧	٢٠			٧	٢٢	٢٧	١٢		
٨	١١	٢٨	١٢			٨	٢٠	٢٨	١٥		
٩	١٨	٢٩	١٦			٩	١٢	٢٩	٢٢		
١٠	١٩	٣٠	١٤			١٠	٨	٣٠	١٢		
١١	٢١	٣١	١٠			١١	١٧	٣١	١٦		
١٢	٩	٣٢	١٩			١٢	١١	٣٢	٢٠		
١٣	١٦	٣٣	٨			١٣	١٧	٣٣	١٤		
١٤	٧	٣٤	١٥			١٤	٢٤	٣٤	١٤		
١٥	١٠	٣٥	١٣			١٥	١٠	٣٥	١٨		
١٦	١٧	٣٦	٢١			١٦	١٣	٣٦	٨		
١٧	٢٤	٣٧	٢٠			١٧	٢٠	٣٧	١٥		
١٨	١٥	٣٨	١٣			١٨	١٨	٣٨	٢٠		
١٩	٧					١٩	١٤				
٢٠	١٧					٢٠	٧				

الملحق (٥)

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية

المجموعة التجريبية						المجموعة الضابطة					
ت	العمر	ت	العمر			ت	العمر	ت	العمر		
١	٦	٢١	١٠			١	٤	٢١	٥		
٢	١١	٢٢	٥			٢	٨	٢٢	٤		
٣	٢	٢٣	١٦			٣	٥	٢٣	٩		
٤	١٢	٢٤	٨			٤	٧	٢٤	١٦		
٥	٧	٢٥	١٤			٥	١١	٢٥	١١		
٦	١٣	٢٦	٤			٦	٦	٢٦	١٥		
٧	٧	٢٧	٧			٧	١٤	٢٧	١٠		
٨	١٢	٢٨	٨			٨	٧	٢٨	١٢		
٩	٣	٢٩	١٠			٩	١٢	٢٩	٧		
١٠	٨	٣٠	٣			١٠	٧	٣٠	١٥		
١١	١٠	٣١	١٥			١١	٣	٣١	٧		
١٢	١٣	٣٢	٨			١٢	٦	٣٢	١٧		
١٣	٢	٣٣	٩			١٣	١٣	٣٣	٥		
١٤	١٦	٣٤	١٠			١٤	١٦	٣٤	١٠		
١٥	١١	٣٥	٥			١٥	٧	٣٥	٧		
١٦	٦	٣٦	٧			١٦	١٣	٣٦	٨		
١٧	٤	٣٧	٩			١٧	١٤	٣٧	٧		
١٨	٩	٣٨	١٥			١٨	٨	٣٨	١٠		
١٩	١٤					١٩	٥				
٢٠	٩					٢٠	٩				

الملحق (٦)

اختبار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعات

إعداد : الأستاذة الدكتورة رمزية الغريب

اختبار فهم المعاني اللغوية

تعليمات :

يتكون كل سؤال من الأسئلة الآتية من جملة او بيت من الشعر او قول مأثور ، يتلوه ثلاثة تفسيرات منها تفسير واحد فقط يؤدي بيت الشعر او الجملة او يقرب من معناه ، المطلوب منك ان تؤشر في ورقة الإجابة على الحرف الذي يشير الى هذا المعنى الصحيح .

مثال :

- تأتى الرياح بما لا تشتهي السفن .

أ- السفن تحتاج في سيرها الى الرياح .

ب- ليس كل ما يتمناه المرء يدركه .

ج- المجتهد ينال ما يشتهيه .

الجملة الثانية (ب) هي اقرب المعاني الى الجملة أعلاه ، ولذلك عليك ان تضع دائرة حول الحرف (ب) .

والان ابدأ العمل

١- وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

أ- المقاتل احسن حظا من غيره .

ب- كافح تنل ما تصبو إليه .

ج- الدنيا يوم لك ويوم عليك .

٢- ما كل هاو للجميل بفاعل ولا كل فعال له بمتمم

أ- فاعل الجميل محمود .

ب- هواية الخدمة الاجتماعية سمة نبيلة .

ج- انه يعدك بخدمات لا يعني إتمامها .

٣- ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار

أ- لا تأمن للأيام فليس من طباعها الوفاء .

ب- من يطلب المستحيل أعياه التعب .

ج- الماء يطفئ النار بسهولة .

٤- ألا كل شيء ما خلا الله باطل .

أ- الدنيا فانية .

ب- لكل شيء فان ووجه الله باق .

ج- الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء .

٥- لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرق العود

أ- النار تحرق ما حولها ولا تبقي على غث او ثمين .

ب- الرجل يعرف معدنه بالشدائد .

ج- العود في أرضه نوع من الحطب .

٦- اخلق بذي الصبر ان يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب ان يلجأ

أ-ادخلوا البيوت من أبوابها .

ب- الصبر صفة جيدة .

ج- تتحقق الآمال لمن كان صبورا مثابرا .

٧- امش على مهل تقطع مسافة أطول .

أ- قاتل الله العجلة .

ب- في التأني السلامة وفي العجلة الندامة .

ج- تمهل تحقق ما تصبو إليه .

٨- ما كل ما يلمع ذهبا .

أ- الكلام المعسول يخدر العقول .

ب- لا تنخدع بالمظاهر .

ج- كلامه جميل كسلاسل الذهب .

٩- والناس من يلق خيرا قائلون له ما يشتهي ولام المخطيء الهبل

أ- إذا وقع الجمل كثرت سكاكينه .

ب- يلتف الناس حول ذي جاه ومال .

ج- الناس مع الكفة الرائجة .

١٠- والناس للناس من بدو ومن حاضرة بعض لبعض وان لم يشعروا خدم

أ- الدنيا بخير .

ب- المؤمن أخو المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا .

ج- افعل الخير وارمه للبحر .

١١- يد الله مع الجماعة .

أ- اليد الواحدة لا تصفق .

ب- الصديق عند الضيق .

ج- عدو عاقل خير من صديق جاهل .

١٢- من يفعل الخير لا يعدم جوازيه .

أ- الرجل الفاضل يحبه الناس .

ب- ومن يفعل مثقال ذرة خيرا يره .

ج- لا تفعل شرا وتنتظر خيرا .

١٣- كلما نبت الزمان قنا ركب المرء للقناة سنانا

أ- ادخر قليلا تأمن غدر الزمان .

ب- كان الناس اسعد حظا في الزمن الغابر منهم الآن .

ج- مهما كانت عاديات الزمان فهي أهون من غدر الإنسان بأخيه الإنسان .

١٤- انك لا تجني من الشوك العنب .

أ- لا تزرع العنب في غير أوانه .

ب- لا تفعل شرا وتنتظر خيرا .

ج- لا تمش على الشوك .

١٥- اخذ القوس باريها .

أ- نال منصبا هو أهل له .

ب- النبوغ يقود المرء الى الرقي .

ج- هذا المنصب ليس له .

١٦ – أنا الغريق فما خوفي من البلل .

أ-من لم يمت بالسيف مات بغيره .

ب- لا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها .

ج- السباح لا يخاف الغرق .

١٧- ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع .

أ- على الباغي تدور الدوائر .

ب- خير الأمور أوسطها .

ج- لكل شيء إذا ما تم نقصان .

١٨- من يخطب الحسناء لم يغلها المهر .

أ- يجب ان تدفع مهرا كبيرا للحسناء

ب- الحسن والجمال ثروة .

ج- من طلب العلى سهر الليالي .

١٩- لا بد للشهد من ابر النحل .

أ- نقابل في الحياة متاعب ومصائب .

ب- طريق النجاح محفوف بالمخاطر .

ج- الحياة سهلة وميسرة للناس .

٢٠- المورد العذب كثير الزحام .

أ- يسقط المطر حيث ينمو الحب .

ب- الماء العذب لازم لحياة الناس .

ج- يتهافت الناس على ما فيه نفعهم .

الملحق (٧)

(محكات تصحيح الهاشمي) التي اعتمدها الباحث في تصحيح كتابات الطلاب (عينة البحث)

١- الخلو من الأخطاء الإملائية ١٠ درجات

يتمثل ذلك في :

الصحة والكفاية التامة في قواعد الإملاء المتفق عليها في اللغة العربية .

توزيع الدرجة :

توزع الدرجات العشر على عدد الأخطاء الإملائية في الموضوع المشتمل على اكبر عدد من الأخطاء في الصفحات المكتوبة ، لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل خطأ ، ويحتسب الخطأ المكرر مرة واحدة .

٢- الخلو من الأخطاء النحوية : ١٠ درجات

يتمثل ذلك في :

الصحة والكفاية التامة في قواعد النحو والصرف .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل خطأ نحوي او صرفي ، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

٣- جودة الخط : ٥ درجات

يتمثل تجويد الخط في :

- حسن رسم الحروف .
- الاستقامة في الكتابة على السطر .
- وضع النقاط في أماكنها .
- انسجام حروف الكلمة بعضها مع بعض من حيث الصغر والكبر .

- انسجام الكلمات بعضها مع بعض من حيث الصغر والكبر .

توزيع الدرجة :

تعطى لكل عنصر من العناصر الخمسة السابقة درجة واحدة .

٤- تنظيم الصفحة : ٥ درجات

يتمثل ذلك في :

- نظافة الصفحة .
- مراعاة نظام الفقرات .
- مراعاة استخدام علامات الترقيم .

توزيع الدرجة :

تعطى درجة واحدة لكل من العنصرين الأول والثاني ، وثلاث درجات للعنصر الثالث.أي نصف درجة لكل علامة من علامات الترقيم الستة الآتية :

(الفاصلة ، والنقطة ، وعلامة الاستفهام ، وعلامة التعجب ، والنقطتان ، وعلامة التنصيص) .

٥- فنية التعبير : ١٥ درجة

يتمثل ذلك في اشتمال الموضوع على ألوان من الفنون البلاغية الثلاثة : البيان ، والبديع ، والمعاني .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تعطى لكل جملة بليغة مطابقة لمقتضى الحال يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

٦- وضوح الأفكار : ١٠ درجات

يتمثل ذلك في :

- فهم القاريء للمراد من الكلام المكتوب .
- خلو الموضوع من التناقض .
- تفصيل الأفكار بتفاصيل ملائمة .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غير واضحة يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

٧- صحة الأفكار : ١٠ درجات

يتمثل ذلك في خلو التعبير من الحقائق غير الصحيحة تاريخيا وعلميا .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غير صحيحة يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

٨- الالتزام بالموضوع : ٥ درجة

يتمثل ذلك في :

- انتماء الأفكار للموضوع .
- خلو الموضوع من الاستطراد المخل بوحدة الموضوع .
- الابتعاد عن الحشو واللغو .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غريبة عن الموضوع يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

٩- الاستشهاد : ١٠ درجات

يتمثل ذلك في الاقتباس من القرآن الكريم ، والتضمين من الحديث الشريف والموروث الأدبي ، شعرا ونثرا .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تعطى لكل استشهاد يعزز الفكرة ، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى ، وبحد أقصى خمسة استشهادات للموضوع كله .

١٠- دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى : ١٠ درجات

يتمثل ذلك في :

- اختيار المفردة الأكثر ملاءمة للمعنى وتنوعها .
- الابتعاد عن الألفاظ العامية .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل لفظة لم يوفق الطالب في اختيارها يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

١١- التدرج في العرض ابتداء من المقدمة وانتهاء بالخاتمة : ١٠ درجات

يتمثل ذلك في :

- حسن التمهيد : - ٣ درجات -

ويكون بمقدمة تثير القاريء ، وتعد ذهنه في قليل من الألفاظ والتراكيب .

- حسن العرض : - ٤ درجات -

ويكون بالتقدم المنتظم لأفكار الموضوع وقيام بعضها فوق بعض فلا تحس بوجود فجوات ، ومن دون تكرار مخل للفظ والمعنى .

- حسن الختام : - ٣ درجات -

ويكون بنهاية توجز في اسطر معدودة ما أراد الكاتب ان يبرزه ويصل إليه .

الملحق (٨)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث

ت	الاسم	اللقب العلمي	الأهداف السلوكية	الخطة التدريسية	الموضوع التعبيري	محكات التصحيح
١	د.حسن علي العزاوي	استاذ	*	*		
٢	د.شذى عبد الباقي العجيلي	استاذ	*	*		
٣	د.نعمة رحيم العزاوي	استاذ	*	*		
٤	د.جمعة رشيد الربيعي	استاذ مساعد	*	*		*
٥	د.قصي محمد لطيف السامرائي	استاذ مساعد	*	*		*
٦	د.مثنى علوان الجشعمي	استاذ مساعد	*	*	*	
٧	د.عبد الرحمن عبد علي الهاشمي	استاذ مساعد	*	*	*	
٨	د.تحسين عبد الرضا الوزان	مدرس	*	*	*	
٩	د.رحيم علي صالح	مدرس	*	*	*	*
١٠	د.رقية العبيدي	مدرس	*	*	*	
١١	د.سعد علي زاير	مدرس	*	*	*	*
١٢	د.شذى عادل فرمان	مدرس	*	*		*
١٣	د.ضياء عبد الله احمد	مدرس	*	*	*	*
١٤	د.حسن خلباص حمادي	مدرس مساعد	*	*	*	*
١٥	صباح عبد حسين	مدرس لغة عربية	*	*	*	*
١٦	فاضل راضي حسن	مدرس لغة عربية	*	*	*	*
١٧	مصطاف محمود احمد	مدرس لغة عربية	*	*	*	*
١٨	مهدي ناجي العلي	مدرس لغة عربية	*	*	*	

الملحق (٩)

الأهداف السلوكية

ت	الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادرا على :	المستويات
****	**الموضوع الأول : الأعشى**	
١	ان يذكر سبب تسميته الأعشى	تذكر
٢	ان يعدد الفنون الشعرية التي تطرق اليها الشاعر الأعشى	تذكر
٣	ان يقرأ القصيدة (موضوع الدرس) قراءة مضبوطة بالشكل	تطبيق
٤	ان يذكر معاني بعض المفردات	تذكر
٥	ان يشرح أبيات القصيدة	فهم
٦	ان يعطي مثالا لدولة عربية واجهت الفرس مثلما واجهتم القبائل العربية في يوم ذي قار	تطبيق
٧	ان يعين الأساليب المهمة التي استعملها الشاعر في قصيدته	تحليل
٨	ان يحلل القصيدة تحليلا ادبيا	تحليل
٩	ان يربط بين لفظة (الليل) التي استعملها الشاعر وبين جيش الفرس	تركيب
١٠	ان يقوم قصيدة الأعشى تقويما عاما	تقويم
١١	ان يذكر أبيات القصيدة بصورة غيبية (الدرس القادم)	تذكر
****	**الموضوع الثاني : عمرو بن كلثوم**	
١٢	ان يذكر الفنون الشعرية التي اشتهر بها عمرو بن كلثوم	تذكر
١٣	ان يذكر مطلع القصيدة التي قالها عمرو بن كلثوم والتي كانت النشيد القومي للعرب	تذكر
١٤	ان يوضح الأسباب التي جعلت هذه القصيدة اشهر من قصائد عمرو بن كلثوم الشهيرة	فهم
١٥	ان يقرأ القصيدة قراءة مضبوطة بالشكل	تطبيق
١٦	ان يذكر معاني بعض المفردات الصعبة	تذكر

١٧	ان يشرح أبيات القصيدة شرحا وافيا	فهم
١٨	ان يبين أسباب افتتاح القصيدة بذكر الأقداح	فهم
١٩	ان يعين الأساليب البلاغية المهمة التي استعملها الشاعر في قصيدته	تحليل
٢٠	ان يحلل القصيدة تحليلا أدبيا	تحليل
٢١	ان يربط بين الروايات والأسلوب البلاغي الذي استعاره الشاعر لهذه الروايات	تركيب
٢٢	ان يعطي رأيه بهذه القصيدة	تقويم
٢٣	ان يقرأ القصيدة قراءة غيبية (الدرس القادم)	تذكر
****	الموضوع الثالث :عنترة بن شداد	
٢٤	**ان يتعرف حياة عنترة بن شداد**	
٢٥	ان يسمي المعركة التي توفي فيها عنترة بن شداد	تذكر
٢٦	ان يذكر الفنون الشعرية المهمة التي اشتهر بها الشاعر	تذكر
٢٧	ان يذكر قول الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) عندما انتصر العرب على الفرس	تذكر
٢٨	ان يقرأ القصيدة قراءة مضبوطة بالشكل	تطبيق
٢٩	ان يذكر معاني بعض المفردات الصعبة	تذكر
٣٠	ان يبشرح ابيات القصيدة	فهم
٣١	ان يعلل عدم زواج عنترة من بنت عمه عبلة	فهم
٣٢	ان يعطي مثالا لشاعر مشابه في قصته لقصة عنترة في حبه لعبلة	تطبيق
٣٣	ان يربط بين الحماسة وبين الغزل الذي نجده في البيتين الخيرين من القصيدة	تركيب
٣٤	ان يقوم القصيدة من ناحية المفردات	تقويم
٣٥	ان يقرا القصيدة قراءة غيبية (الدرس القادم)	تذكر
****	**الموضوع الرابع : حاتم بن عبد الله الطائي**	
٣٦	ان يعدد اجواد العرب الثلاثة	تذكر

٣٧	ان يذكر الكلام الذي قالته ابنته سفانة عندما وقفت بين يدي رسول الله محمد (صلى الله عليه واله وسلم)	تذكر
٣٨	ان يذكر السبب الذي جعل الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) يطلق سراح سفانة	تذكر
٣٩	ان يقرا القصيدة قراءة مضبوطة بالشكل	تطبيق
٤٠	ان يذكر معاني بعض المفردات الصعبة	تذكر
٤١	ان يبين استعمال الشاعر لكلمة (ذريني) دون غيرها من الكلمات	فهم
٤٢	ان يوضح اختيار الشاعر لوقت (الليل) دون غيره من الأوقات	فهم
٤٣	ان يشرح أبيات القصيدة شرحا وافيا	فهم
٤٤	ان يعين سبب التأثير المباشر لقصيدة الشاعر في السامع	تحليل
٤٥	ان يحلل القصيدة تحليلا أدبيا	تحليل
٤٦	ان يربط بين الشخصية التي جسدها الشاعر في (العاذلة) وبين الغرض من القصيدة	تركيب
٤٧	ان يستخلص الفكرة التي أراد الشاعر إيصالها الى السامع	تركيب
٤٨	ان يقوم القصيدة من ناحية المفردات	تقويم
٤٩	ان يعطي رايه في القصيدة	تقويم
٥٠	ان يقرا ابيات القصيدة قراءة غيبية (الدرس القادم)	تذكر
****	**الموضوع الخامس : دريد بن الصمة**	
٥١	ان يذكر الخصائص المهمة التي تميز بها الشاعر دريد بن الصمة	تذكر
٥٢	ان يذكر المعركة التي توفي فيها الشاعر	تذكر
٥٣	ان يحدد العمر الذي بلغه الشاعر عندما وافاه الأجل	تذكر
٥٤	ان يعلل وضع دريد في مقدمة الشعراء الفرسان	فهم
٥٥	ان يعطي مثالا لشاعر مشابه للشاعر دريد في قصيدته من حيث الغرض	تطبيق

٥٦	ان يذكر معاني بعض المفردات الصعبة	تذكر
٥٧	ان يشرح أبيات القصيدة شرحا وافيا	فهم
٥٨	ان يبين سبب ربط الشاعر بين الفراق الذي يثيره البعاد وبين الفراق الذي يثيره الموت	فهم
٥٩	ان يفسر سبب اختلاف قصيدة دريد عن قصائد الرثاء الأخرى	تحليل
٦٠	ان يحلل أبيات القصيدة تحليلا أدبيا	تحليل
٦١	ان يربط بين شجاعة دريد بن الصمة وشجاعة المقاتل العراقي	تركيب
٦٢	ان يقوم القصيدة تقويما عاما	تقويم
٦٣	ان يقرا ابيات القصيدة قراءة غيبية (الدرس القادم)	تذكر
****	**الموضوع السادس : النثر (الأمثال)**	
٦٤	ان يذكر سبب عدم العناية بالنثر في عصر ما قبل الإسلام	تذكر
٦٥	ان يذكر الطريقة التي استطاع بها النثر ان يأخذ طريقه ويصل الينا	تذكر
٦٦	ان يعدد أنواع النثر	تذكر
٦٧	ان يذكر كثرة الأمثال في عصر ما قبل الإسلام	تذكر
٦٨	ان يذكر المصدر الذي يتمخض غنه المثل	تذكر
٦٩	ان يسمي مؤلف (مجمع الامثال)	تذكر
٧٠	ان يعدد مميزات الأمثال	تذكر
٧١	ان يعطي بيتا شعريا مشابها لمثل في الحث على مراعاة الاخوة	تطبيق
٧٢	ان يذكر مثلا يضرب لمن استغنى فتجبر	تذكر
٧٣	ان يذكر مثلا يضرب للأمر الصغير الذي يتولد منه الكبير	تذكر
٧٤	ان يذكر مثلا يضرب لمن لا يأتي بخير ولا شر أينما توجه	تذكر
٧٥	ان يذكر مثلا يضرب في صيانة الرجل الكريم نفسه عن المكاسب الخسيسة	تذكر
٧٦	ان يذكر مثلا يضرب في مراعاة الاخوة	تذكر
٧٧	ان يذكر مثلا يضرب لمن يظهر شجاعته ثم يتضح عجزه	تذكر

٧٨	ان يذكر مثلا يضرب لمن له حسن منظر ولا معنى وراءه	تذكر
٧٩	ان يذكر مثلا يضرب على لسان المرء وما يتكلم	تذكر
٨٠	ان يفهم الأسباب التي أدت الى جمع الأمثال وترتيبها من قبل الباحثين اللغويين	فهم
٨١	ان يعطي بيتا شعريا مشابها لمثل في الحث على مراعاة حسن التعامل مع الجار	تطبيق
٨٢	ان يحرك لفظة الرجل الواردة في المثل الآتي (مقتل الرجل بين فكيه) تحريكا صحيحا	تطبيق
٨٣	ان يعطي مثالا او حكمة تضرب على لسان المرء وما يتكلم به	تطبيق
٨٤	ان يربط بين شعر ما قبل الإسلام وبين نثره من الناحية التركيبية	تركيب
٨٥	ان يقوم بعض الأمثال من ناحية التركيب اللغوية	تقويم
****	**الموضوع السابع : الخطابة**	
٨٦	ان يذكر سبب ازدهار الخطابة	تذكر
٨٧	ان يذكر دور القوافل في ازدهار الخطابة	تذكر
٨٨	ان يبن الدور الذي تؤديه الوفادة في ازدهار الخطابة	فهم
٨٩	ان يذكر مناسبة خطبة هاني بن قبيصة الشيباني	تذكر
٩٠	ان يقرا خطبة هاني قراءة مضبوطة بالشكل	تطبيق
٩١	ان يذكر معاني بعض المفردات الصعبة	تذكر
٩٢	ان يشرح الخطبة مقطعا بعد آخر شرحا وافيا	فهم
٩٣	ان يعطي آية كريمة تصف ان الموت حق	تطبيق
٩٤	ان يعين الأسلوب البلاغي البارز في الخطبة	تحليل
٩٥	ان يربط بين الفرار والحذر وبين الميتة والموت	تركيب
٩٦	ان يعطي رأيه في خطبة هاني	تقويم
****	**الموضوع الثامن : الوصايا**	
٩٧	ان يتعرف الوصايا	تذكر

٩٨	ان يذكر مميزات الوصايا في عصر ما قبل الإسلام	تذكر
٩٩	ان يذكر الأشخاص الذين تصدر عنهم الوصايا	تذكر
١٠٠	ان يذكر مناسبة وصية ذي الإصبع العدواني لابنه الاسدي	تذكر
١٠١	ان يقرا وصية ذي الإصبع بصورة عينية	تذكر
١٠٢	ان يبين المعنى الذي أراده ذو الإصبع في (بذلك يتم سؤددك)	فهم
١٠٣	ان يعرب اسم ان الوارد في وصية ذي الإصبع إعرابا صحيحا	تطبيق
١٠٤	ان يفسر المعاني البعيدة في النص	تحليل
١٠٥	ان يعطي المعنى الأصلي للنص	تركيب
١٠٦	ان يعطي رأيه في النص	تقويم
****	**الموضوع التاسع : القصص**	
١٠٧	ان يذكر الأحداث التي ترويها القصص	تذكر
١٠٨	ان يذكر طريقة القصاصين لجعل قصصهم محببة الى النفوس	تذكر
١٠٩	ان يذكر القصص الشائعة في عصر ما قبل الإسلام	تذكر
١١٠	ان يحدد القرن الذي دونت فيه القصص	تذكر
١١١	ان يعلل اشغال القصص مساحة واسعة من حياة العرب	فهم
١١٢	ان يقرا القصة قراءة مضبوطة بالشكل	تطبيق
١١٣	ان يذكر معاني بعض المفردات الصعبة الواردة في النص	تذكر
١١٤	ان يحدد القبر الذي يرجمه الناس المغمس	تذكر
١١٥	ان يعرف نهاية ابرهة	تذكر
١١٦	ان يعدد الشخصيات الوارد ذكرها في القصة	تذكر
١١٧	ان يدرك الأفكار الأساسية للقصة	تحليل
١١٨	ان يستخلص الحكمة من القصة	تركيب

الملحق (١٠)

درس نموذجي في تدريس موضوع (حاتم بن عبد الله الطائي) بالطريقة التقليدية

الصف : الرابع العام اليوم والتاريخ : .....

الشعبة : أ المادة : الأدب والنصوص

م / الشاعر حاتم بن عبد الله الطائي

الأهداف العامة :

١- تدريب المتعلم على جودة النطق ، وسلامة الأداء ، وتمثيل المعاني ودقة فهمها .

٢- تدريب المتعلم على تحليل النصوص الأدبية ونقدها .

الأهداف الخاصة :

جعل الطالب قادرا على :

١- ان يعدد اجواد العرب الثلاثة .

٢- ان يذكر الكلام الذي قالته سفانة بنت حاتم عندما وقفت بين يدي رسول الله محمد (صلى الله عليه واله وسلم) .

٣- ان يعطي السبب الذي جعل الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) يطلق سراح سفانة .

٤- ان يقرا قصيدة حاتم الطائي قراءة مضبوطة بالشكل .

٥- ان يذكر معاني بعض المفردات الصعبة الواردة في النص .

٦- ان يبين سبب استعمال الشاعر لكلمة (ذريني) دون غيرها من الكلمات .

٧- ان يوضح اختيار الشاعر لوقت (الليل) دون غيره من الأوقات .

٨- ان يشرح أبيات القصيدة شرحا وافيا .

٩- ان يستخرج التأثير المباشر لقصيدة حاتم في السامع من خلال تحليله لها .

١٠- ان يحلل القصيدة تحليلا أدبيا .

١١- ان يربط بين الشخصية التي جسدها الشاعر في (العاذلة) وبين الغرض من القصيدة .

١٢- ان يستخلص الفكرة التي أراد الشاعر إيصالها الى السامع .

١٣- ان يقوم هذه القصيدة من ناحية المفردات .

١٤- ان يعطي رأيه في القصيدة .

١٥- ان يقرا أبيات القصيدة بصورة غيبية (الدرس القادم) .

الوسائل التعليمية :

١- السبورة وحسن استعمالها .

٢- الطباشير الملون والعادي .

٣- ديوان الشاعر .

خطوات الدرس :

١- التمهيد (المقدمة) :

المدرس (الباحث) : تناولنا في الدرس السابق شاعرا من شعراء عصر ما قبل الاسلام وهو الشاعر (عنترة بن شداد) ، وعرفنا انه ينتمي الى شعراء المعلقات السبع المشهورة ، وقلنا انه من الشعراء المجيدين الذين مزجوا الحب الطاهر بالشجاعة النادرة ، وتوصلنا الى هذا من خلال البحث في أبيات قصيدته التي درسناها ، واليوم سندرس شاعرا آخر من شعراء عصر ما قبل الإسلام عرف بجوده وكرمه وطيبة نفسه ، ألا وهو الشاعر حاتم بن عبد الله الطائي . سؤالي الآن : هل ان حاتما هو الوحيد الذي عرف بكرم وجوده أم ان هناك أشخاصا آخرين عرفوا بكرمهم وجودهم أيضا ؟

طالب : كلا ، لم يكن هو الوحيد الذي عرف بجوده وكرمه بل هناك ما يسمى باجواد العرب الثلاثة .

المدرس : صحيح ، من يستطيع ان يذكر أسماء اجواد العرب الثلاثة ؟

طالب : اجواد العرب لثلاثة هم :

- كعب بن امامة .
- هرم بن سنان .
- حاتم الطائي .

المدرس : جيد ، إذن عرفنا ان حاتما ليس الوحيد الذي عرف بالكرم،وانما أصبحت هذه الظاهرة خصيصة متميزة به ، وخبرها شاعرنا خبرة واعية ، وهضمها هضما حسيا مدركا، استطاع ان يجعلها فلسفة خاصة به يدافع عنها ويلتزم بها التزاما غير محدد ، حتى ذاع صيته واصبح اسمه يتردد بين مسامع القبائل كافة ، ومما يدل على هذه المكانة السامية
التي بلغها الشاعر هو ان الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) أخلى سبيل سفانة بنت حاتم الطائي عندما وقفت بين يدي رسول مع سبايا (طي) ، وبين ان أباها لو كان مسلما لترحم عليه ، لان الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) يحب مكارم الأخلاق والله يحب مكارم الأخلاق .

٢- قراءة المدرس الجهرية النموذجية :

يقرا المدرس القصيدة قراءة جهرية نموذجية ، وهذه الخطوة مهمة لأنها تذلل صعوبات قراءة الشعر وفهمه على ، وهي ذات فائدة في ضبط القراءة التعبيرية المصورة للمعنى ، وفيها يشعر الطلاب وجدانيا بالجمال الأدبي ويفهموه فهما دقيقا .

٣- قراءة الطلاب الصامتة :

يهييء المدرس الجو الصامت الهاديء للطلاب لجل القراءة الصامتة ، ويخبر الطلاب بعدم تحريك الشفاه في أثناء القراءة ، ويراقبهم من اجل ان ينشغلوا في قراءة القصيدة ، والغاية من هذه القراءة ان يترك المدرس للطلاب الفرصة لتلفظ الكلمات الصعبة والتدريب عليها .

٤- القراءة الجهرية الأولى للطلاب :

يقرا بعض الطلاب الجيدين القصيدة قراءة جهرية ، ويفضل ان يختار المدرس عددا من الأبيات (لا تتجاوز الثلاثة او الأربعة أبيات) للطالب الواحد ، من اجل فسح المجال أمام اكبر عدد ممكن من الطلاب ، فضلا عن التشجيع على ممارسة القراءة الصحيحة .

٥- شرح القصيدة وتحليلها :

يقسم المدرس القصيدة على وحدات كل وحدة تشمل فكرة معينة ، ثم يطلب من الطلاب توضيح معاني المفردات الصعبة الواردة فيها ، علما ان التوضيح يحصل بعد قراءة أحد الطلاب للمفردة .

المدرس : أعزائي الطلاب لو نظرتم الى قصيدة حاتم الطائي التي أمامكم لوجدتم ان شاعرنا عالج قضية الكرم بطريقة فنية رائعة ، فقد شكلت الأبيات الثلاثة الأولى وحدة فكرية متماسكة ، وفيها بعض المفردات الصعبة المعنى مثل كلمة (عردا) وكلمة (مردا) ، من يعرف معنى هاتين الكلمتين ؟

طالب : ان معنى كلمة (عردا) قليل العطاء ، ومعنى كلمة (مردا) مال الى الغروب .

المدرس : أحسنت ، والان نعود الى الشطر الأول من البيت الأول نجد الشاعر يقول : (وعاذلة هبت بالليل تلومني) ، فمن يستطيع ان يوضح سبب اختيار الشاعر لوقت الليل دون غيره من الأوقات ؟

طالب : اختار الشاعر وقت (الليل) دون غيره من الأوقات بسبب ما يصيب الإنسان من مخاوف وهواجس في هذا الوقت بالذات .

المدرس : جيد ، والان من يشرح هذه الأبيات ؟

طالب : يصور الشاعر لنا في هذه الأبيات العاذلة او اللائمة التي هبت في وقت الليل بعد ان غابت عيون الثريا (وهو نجم في السماء) ومال الى الغروب ، والسبب في تحديد هذا الوقت من الليل على ما ذكره زميلي لما يصيب الانسان في هذا الوقت من المشاعر وما يثير في نفسه من المخاوف . فبين لنا الشاعر بان هذه العاذلة التي هبت بليلة مظلمة تلومه على إعطائه المال وتقول له : هلا أمسكت على مالك ، فانني أرى المال عند البخلاء بالمعبود الذي يحافظون عليه من أي ضرر .

طالب آخر يسأل : من هي العاذلة التي ذكرها الشاعر في قصيدته ؟

المدرس : من يجيب عن هذا السؤال ؟

طالب : إنها زوجته .

المدرس : ليس بالضرورة ان تكون زوجته ، فربما تكون أخته او أمه او شخصية من مخيلة الشاعر جسدها في صورة عاذلة او لائمة لتكون محركا او دافعا لعرض فلسفته واعطائها بعدها المناسب فسماها (العاذلة) . والان ننتقل الى الوحدة الثانية ، فمن لديه القدرة على تعيين هذه الوحدة ؟

طالب : ان الوحدة الثانية التي تكون وحدة فكرية واحدة تتمثل في الأبيات الرابع والخامس والسادس .

المدرس : احسنت ، ما معنى كلمة ؟

طالب : معناها السترة .

المدرس : جيد ، لماذا استعمل الشاعر كلمة (ذريني) دون غيرها من الكلمات ؟

طالب : استعمل الشاعر كلمة (ذريني) دون غيرها ، لانها الكلمة المناسبة التي وجد الشاعر انها تعبر عن فلسفته .

المدرس : ليس على ما ذكرت ، فقد استعمل الشاعر هذه الكلمة التي تعني (اتركيني) لانها اسم فعل امر افادت المبالغة ، فلم يقل اتركيني لرغبته الشديدة في ابتعاد العاذلة عنه وتركه مع ماله لينفقه كيف ما يشاء ، فيقول لها ان هذه هي عادتي . فما التجربة التي قدمها الشاعر للعاذلة في هذه الوحدة ؟

طالب : التجربة الحية التي قدمها الشاعر للعاذلة هي ان تؤشر الى حالة واحدة لرجل جواد مات جوعا ، او تريه بخيلا واحدا خلده الدهر ليقبل بلومها ويترك عادته .

المدرس : احسنت ، والان ننتقل الى البيتين السابع والثامن ، فمن يستطيع ان يحدد ما أراده الشاعر في هذين البيتين ؟

طالب : أراد الشاعر ان يبين للعاذلة بان الضيف الذي يطرق داري ولم اجد له طعاما أطعمه من ناقتي وبالأخص من سبيقها أي شحمها (وهو أطيب اللحم) ، وهذا دليل على كرمه ، ثم بين لها بانه يسود قومه ويدافع عنهم ويحمي حماهم ويصون كرامتهم .

المدرس : كل هذا صحيح ، والان قبل ان ننتقل الى الوحدة التالية الا تشعروا ان الشاعر استطاع ان يؤثر في السامع مباشرة ، فما سبب هذا التأثير ؟

طالب : استطاع الشاعر ان يؤثر في السامع مباشرة لصدق مشاعره والدفاع عن فلسفته التي امن بها .

طالب اخر : لكثرة الإيحاءات الصورية التي وردت في القصيدة .

المدرس : احسنتما ، ان صدق الشاعر مع نفسه ، وكثرة الإيحاءات الصورية التي نجدها عند تحليلنا للقصيدة هي التي منحت التأثير المباشر في السامع . والان من يحدد الوحدة التالية ؟

طالب : انها تتمثل في البيتين التاسع والعاشر .

المدرس : جيد ، وما معنى كلمة (متلدا) ؟

طالب : معناها المال القليل .

المدرس : جيد ، ولماذا جاءت كلمة (دلاصا) منصوبة ؟

طالب : لقد جاءت كلمة دلاصا منصوبة لانها مفعول به للفعل سأذخو ، وفاعله ضمير مستتر تقديره انا .

المدرس : احسنت ، ومن يشرح هذين البيتين ؟

طالب : يوحي الشاعر هنا بان الخلق والحفاظ عليه لا يمكن ان يصان الا بدرع لين ، وفرس اصيل ، ورمح خطي ، وسيف هندي وهي الوسائل التي تحفظ للإنسان كرامته وسلامة المبدأ الذي يحرص عليه .

المدرس : جيد ، والان بعد ان أكملنا شرح القصيدة وتحليلها أدبيا ، من يستطيع ان يحدد الفكرة التي أراد الشاعر إيصالها الى السامع ؟

طالب : الفكرة هي فلسفة الكرم .

المدرس : أي نوع من الكرم ؟

طالب : الكرم المادي بالتأكيد .

المدرس : ما الذي يجعلك متأكدا من انه كرم مادي ؟

الطالب نفسه : لانه استعمل لفظة المال اكثر من مرة .

المدرس : هل توجد إجابة أخرى او فكرة تعارض هذه الفكرة ؟

غالبية الطلاب : لا توجد أي فكرة أخرى .

المدرس : أنا أعارض هذه الفكرة ، لان حاتما أراد الكرم المادي والمعنوي في آن واحد ، والان من يستطيع ان يقوم هذه القصيدة من ناحية المفردات في ضوء مفردات العصر الذي قيلت فيه ؟

طالب : انها قصيدة سهلة في مفرداتها .

المدرس : احسنت ، ان المفردات التي استعملها حاتم سهلة اذ ما قورنت بالمفردات الصعبة التي ألف الناس سماعها في ذلك العصر واعتادوا عليها .

٦- القراءة الجهرية الثانية للطلاب :

وفيها يقرا الطلاب الذين لم يشاركوا في القراءة الجهرية الأولى مع التركيز على ان تكون القراءة بصوت عال ، وواضح ، وبشكل مضبوط .

٧- الخاتمة :

- توجيه أسئلة الى الطلاب لمعرفة مدى استيعابهم وفهمهم للمادة الدراسية .
- تحديد الواجب البيتي (حفظ ثمانية أبيات من قصيدة حاتم الطائي) ، تحضيرا للدرس القادم .

الملحق (١١)

جامعة بغداد

كلية التربية / ابن رشد

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

الاستاذ الفاضل .....المحترم

م / استبانة اختيار موضوع تعبيري

تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء دراسة موسومة ب " اثر التقارير القصيرة عند تدريس مادة الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لطلاب الصف الرابع العام " ، ولأنكم من ذوي الخبرة والاختصاص ، يرجى اختيار واحد من الموضوعات الخمسة المدرجة في اورقة المرافقة ترونه اكثر ملاءمة من غيره لطلاب الصف الرابع العام .

ادامكم الله خدمة للغة القرآن الكريم .

الباحث

انور تقي توفيق

طالب ماجستير / طرائق تدريس اللغة العربية

الموضوعات :

١- قال الشاعر :

إذا ما طمحت الى غاية ركبت المنى ونسيت الحذر

٢- (الكتاب واحة خضراء تتألق في ظلالها الحكمة والمعرفة)

٣- اكتب رسالة الى صديقك تهنئه فيها بمناسبة عيد ميلاده .

٤- قال الشاعر :

كن ابن من شئت واكتسب أدبا يغنيك محموده عن النسب

٥-الصديق الوفي نعمة كبرى من نعم الحياة .

الملحق (١٢)

درجات طلاب مجموعتي البحث في الأداء التعبيري

المجموعة التجريبية						المجموعة الضابطة					
ت	الدرجة	ت	الدرجة			ت	الدرجة	ت	الدرجة		

١	٥٢	٢١	٧٤			١	٥١	٢١	٥٦		
٢	٧١	٢٢	٧٢			٢	٤١	٢٢	٦٢		
٣	٨١	٢٣	٦٦			٣	٧٦	٢٣	٧١		
٤	٥٤	٢٤	٤٧			٤	٦٤	٢٤	٨٤		
٥	٤٠	٢٥	٩٠			٥	٥١	٢٥	٨٣		
٦	٧٣	٢٦	٧٦			٦	٥٢	٢٦	٥٦		
٧	٦٨	٢٧	٨٨			٧	٥٢	٢٧	٦٠		
٨	٥٦	٢٨	٧٨			٨	٥٣	٢٨	٧٣		
٩	٨٣	٢٩	٦٤			٩	٦٦	٢٩	٩١		
١٠	٧٤	٣٠	٤٢			١٠	٧١	٣٠	٥٨		
١١	٧٦	٣١	٧٩			١١	٤٠	٣١	٥٨		
١٢	٧٠	٣٢	٧٤			١٢	٥٤	٣٢	٤٦		
١٣	٥٨	٣٣	٩٤			١٣	٥٧	٣٣	٥٥		
١٤	٨٥	٣٤	٨٠			١٤	٦٧	٣٤	٨٥		
١٥	٧٥	٣٥	٨٧			١٥	٦٠	٣٥	٨٩		
١٦	٤٦	٣٦	٨٨			١٦	٥٥	٣٦	٥٨		
١٧	٧٢	٣٧	٥٠			١٧	٥٦	٣٧	٦٠		
١٨	٨٦	٣٨	٦٢			١٨	٦٩	٣٨	٧١		
١٩	٦٠					١٩	٨٢				
٢٠	٧٧					٢٠	٥٧				